صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان
shrktronahi@gmail.com
٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

روناهي عين الحقيقة

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتنطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق الى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

بفعاليات ثقافية أبناء تل حميس يُظهرون أوجه استبداد الملوك والسلاطين

نظمت الكثير من النشاطات من أجل رفع العزلة على القائد خاصة أننا على قرابة من الذكرى السنوية العشرون للمؤامرة الدولية التي حيكت بحقه وفي تل حميس كان هناك لون آخر من الفعاليات حيث نظمت الكثير من العروض الفنية بهذا الشأن وتمحورت مجمل العروض الفنية التي قُدِمت في المركز الثقافي في ناحية تل حميس حول السلطة والاستبداد الجائر من قبل الملوك والسلاطين على الشعب، بالإضافة للإشارة إلى أنهم بثقافة وفلسفة القائد أوجلان، سوف يبنون فكر الأمة الديمقراطية.

تحت شعار «بثقافة الأمة الديمقراطية سنكسر القيود في إيمرالي»، قدمت الفرق الفنية في إقليم الجزيرة، اليوم، في المركز الثقافي في ناحية تل حميس عروضاً فنية ومسرحية، وعزف على الربابة، والشعر، والغناء بالإضافة لإلقاء كلمات، تمحورت في مجملها عن السلطة والاستبداد الجائر من قبل الملوك والسلاطين على الشعب.

وشارك في الفعالية التي أقيمت العشرات من أبناء ناحية تل حميس وأعضاء مؤسسات المجتمع المدني، واستنكروا في بادئ الأمر المؤامرة الدولية والقيود المفروضة على القائد أوجلان في سجن إيمرالي، وأوضحوا «أن القائد عبدالله أوجلان هو أسير الجسد وحر الفكر».

فعاليات المركز الثقافي في ناحية تل حميس بدأت بالوقوف دقيقة صمت، تلاها كلمة الافتتاح ألقاها عضو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD محمد الشمري، وقال «نحن نعيش في هذه الأيام الذكرى السنوية الـ٢٠ للمؤامرة الدولية على القائد عبدالله أوجلان، ونستنكر باسم أبناء ناحية تل حميس هذه المؤامرة».

وأشار الشمري قائلاً، «نقول للعالم أجمع أننا سنكسر القيود التي فرضت على القائد في سجن إيمرالي، وبثقافة وفلسفة أوجلان سوف نبني فكر الأمة الديمقراطية».

محمد الشمري أوضح «نحن كمكون عربي ندعم ونساند المقاومة البطولية التي ابتدأتها الرفيقة والمناضلة ليلى كوفن، وجميع المضربين عن الطعام في سجون أوروبا، من أجل فك أسر القائد عبد الله أوجلان».

وبعدها قدمت فرقة رنيم للمسرح التابعة لمركز محمد شيخو للثقافة والفن في مدينة قامشلو مسرحية بعنوان «السلطان يا مولاي»، تحدثت عن ظلم السلاطين واستعبادهم للشعب.

كما أن للثقافة العربية التي تتميز بإرث تاريخي حضور ملفت خلال الفعاليات التي أقيمت في ناحية تل حميس ومنها العزف على آلة الربابة، حيث قام الفنان خابور العليوي بعزف وصلة من الربابة مرفقاً بصوت عتابة من قبل الفنان طارق الحسين.

تلا العزف على الربابة إلقاء الشاعر أيمن المشعان قصيدة باسم أكاديمية المجتمع الديمقراطي، تمحورت أبيات القصيدة عن طغاة العصر ومقاومة أبناء المنطقة عن أرضهم واستبداد الرؤساء والملوك وعدم تخليهم وتنحيهم عن السلطة.

واختتمت العروض بتقديم الفنان طارق الحسين بعض الأغاني الشعبية والوطنية.

وكالة/ هاوار

لتنمية مواهب الأطفال وتحفيزهم نُظِم أول مهرجان للأنشطة المدرسية في منبج

لتشجيع الطلاب على ممارسة هواياتهم وزيادة تثقيفهم نظمت لجنة الأنشطة والتعليم بالتنسيق مع لجنة التربية والتعليم مهرجاناً للأنشطة المدرسية هو الأول في منبج أقيمت في سياقه أنشطة موسيقية ورسم، وذلك خلال احتفالية. بالتنسيق مع لجنة التربية والتعليم في منبج، نظمت لجنة الأنشطة والتعليم مهرجاناً للأنشطة المدرسية هو الأول في منبج، وذلك في مدرسة الدوقلة المنبجيي غرب مدينة منبج، بحضور أعضاء المؤسسات واللجان التابعة للإدارة المدنية الديمقراطية في منبج، أعضاء حزب سوريا المستقبل، بالإضافة لحضور المئات من الطلبة والمعلمين في منبج وأولياء أمور الطلبة.

وزينت المدرسة بصور الشهداء وأعلام لجنة التربية والتعليم وصور أخرى تراثية.

حيث بدأ المهرجان بتقديم طلبة مدرسة العروبة فقرة غنائية تتحدث عن أهمية التعليم في الحياة. ألقت الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي لإدارة منبج نزيفة خلو كلمة قالت فيها «نحن نعلم جيداً أن العملية التعليمية الناجحة تقوم على دعائم وركائز قوية، والأنشطة التربوية الفعالة هي جزء من أعمال تنمية الأجيال الناشئة وتحفيزهم لتقديم كل ما بداخلهم من مهارات، كما أنها تقوي من مهارتهم وهذه الخطوة ناجحة لبناء مستقبل أفضل». وشكرت نزيفة خلو القائمين على العملية التربوية لما بذلوه من جهود في سبيل تربية الأجيال، واختتمت حديثها بالتأكيد على أنهم سيجعلون من المدارس التي جعلتها مرتزقة داعش سجوناً ومكاناً للفساد إلى أمكنة آمنة ومنابر للعلم والمعرفة يضيء بالنور والعلم لأجيال المستقبل». كما وألقى باسم مدرسة الدوقلة المنبجي المعلم شعبان الحسن كلمة رحب فيها بالحضور وهنأ الطلبة بالمهرجان، وأضاف «مدارس العلم كانت ومازالت منبراً من منابر العلم والمعرفة التي ساهمت ولا تزال تساهم في إنشاء جيل واعي بالعلم والمعرفة». وأوضح بأن «هذا الصرح الحضاري العظيم (يقصد المدرسة التي نظم فيها المهرجان) الذي نحن فيه الآن كان في زمن ليس ببعيد سجناً يعود لمرتزقة داعش التي كانت تمارس فيه جميع أنواع التعذيب بحق المدنيين». وقدمت بعدها فرقة براعم طلبة مدرسة العروبة فقرة غنائية تحدثت حول أن العلم لا يعرف الطبقات ولا المستويات إنما العلم يعمر بيوتاً من المعرفة والجهل يخرب قصوراً. ثم قدّم طلاب مدرسة الإيمان عروض غناء عن حب الوطن، وقدمت الطالبة من مدرسة الإيمان إسراء عيبدان فقرة غنائية حول مدينة منبج، ثم تلاها عرض مسرحي قدمته طالبات مدرسة العروبة بعنوان «أنا وعائلتي» تحدثت المسرحية عن أهمية العائلة ودورها في دعم الطلبة. كما قدم الطالبان من «مدرسة ملحق ١٦ تشرين» محمد الحسن وأحمد محمد فقرة غنائية ثم قدمت فرقة براعم الجمعية الجركسية عروض فلكلورية وتراثية خاصة بالمكون الجركسي واختُتمت الاحتفالية بافتتاح معرض لرسومات الطلبة من كافة مدارس منبج بعنوان «الطفولة». والجدير بالذكر أن مرتزقة داعش كانت قد حولت مدرسة الدوقلة المنبجي إلى سجن إبَّان سيطرتها على المدينة، لكن بعد تحريرها على يد مجلس منبج العسكري باتت اليوم منبراً للعلم والمعرفة ومعرضاً لرسومات الطلبة الذين منعتهم داعش من الدراسة.

وكالة/ هاوار

لجنة الخدمات في دير الزور تتدخل لمنع وقوع كارثة

أرسلت لجنة الخدمات التابعة لمجلس دير الزور المدني آليات لفتح الطريق أمام تجمع المياه المتجمعة في سد الروم بريف دير الزور الغربي، لتخفيف الضغط على مياه السد، ولمنع حدوث كارثة في المنطقة. اجتاحت في الساعات الماضية موجة أمطار غزيرة أدت إلى تشكل السيول في الوديان والأماكن المنخفضة، الأمر الذي أدى إلى تجمع المياه في سد الروم بشكل أكبر من طاقته الاستيعابية. وعليه سارعت لجنة الخدمات بإرسال الآليات لشق الطريق أمام المياه الزائدة، وتخفيف الضغط على السد لمنعه من الانهيار لوصول المياه في السد إلى منسوبها الطبيعي. كما وأدت الأمطار الغزيرة خلال الساعات الماضية لغمر أجزاء من بلدة أراضي قرى «محيميدة، الحوايج و حاوي سفيرة تحتاني في الريف الغربي لمدينة دير الزور. وباشرت الآليات بتنظيف مجاري المياه لسيول المياه الزائدة إلى خارج السد، كما أعادت ورشات الصيانة ترميم جسد السد الذي تعرض للأضرار، ووضع الأتربة على أطراف السد لمنع تسرب المياه بشكل أكبر كون مياه السد تروي مئات الهكتارات. وسد الروم أو سد وادي البقر كما يسمونه أهالي القرية، يقع شمال قرية محيميدة بـ ٥ كم بين وادي ومنطقة منخفضة، تعتبر امتداداً للقرية ومنطقة تجمع للمياه خلف السد الذي يبلغ طوله ٢٥٠ متراً وبعرض ٦ أمتار.

وكالة/ هاوار

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٤٥٧-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

"الدور العربي لا يرتقي لمستوى مواجهة رغبة تركيا بالسيطرة على المنطقة"

قال الخبير الاستراتيجي اللواء الدكتور محمد مجاهد الزيات. عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية. أن مستوى الاهتمام والتحرك العربي لا يزال دون المستوى المطلوب لمواجهة احتلال تركيا لأجزاء من سوريا. ولذلك على العرب أن يلعبوا دورهم في مواجهة هذا الاحتلال في كلٍ من سوريا والعراق.

«٤

انتهاكات دولة الاحتلال التركي ومرتزقته مستمرة في عفرين

تستمر اعتداءات الدولة التركية للقرى الحدودية من مقاطعة الشهباء وناحية شيراوا؛ بهدف زرع الخوف والفزع بين الأهالي القاطنين في القرى الواقعة على خطوط الجبهة. لإخلائها من السكان الأصليين واحتلالها.

ففي ناحية شيراوا هنالك استهدافات دائمة ومتكررة لقرى «سوغاناك. وبيني. وبرج قاص. وكندي مازن».

«٥

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١٧٧- الخميس ٢٠١٩/٢/١٤م

كابوس الغاز المنزلي وتفاقم أزمة النقص من حين لآخر بقامشلو

يراود كابوس فقدان الغاز المنزلي حياة المواطنين في الشمال السوري من حين لآخر. وتتجمع طوابير من الأهالي في الشوارع للحصول على هذه المادة. وتتفاقم أزمة نقصها في شتاء كلّ عام نتيجة استخدامها في التدفئة بشكل رئيسي جراء انقطاعات مستمرة للتيار الكهربائي. وانخفاض كمّيات المازوت.

«٧

تخلصاً من الظلم... ساروا لأيام

سلكوا الدروب الوعرة تحت جنح الليل وغامروا بأرواحهم تشبثاً بالحياة: للتخلص من ظلم مرتزقة داعش واللجوء إلى المناطق الآمنة التي حررتها قوات سوريا الديمقراطية.. إنهم المدنيون الذين حررتهم قسد في معركة دحر الإرهاب والذين لم يستطيعوا الوصول إلى الممرات الآمنة التي فتحتها قسد لهم بعد تحريرهم: فاضطروا إلى السير لساعات طويلة في الظلام متحملين الظروف القاسية والوصول إلى مخيم الهول. حيث الأمان تحت راية قسد....

«٢

"إدلب جزء من الأراضي السورية ويجب أن تعود للسيادة السورية"

أكد رئيس فرع الشهباء للتحالف الوطني الديمقراطي السوري محمود حمدك أن تركيا تعمل على محورين. الأول تسليم إدلب لروسيا في حال نجحت مساعيها في مشاركة المنطقة الآمنة. والمحور الثاني إذا فشلت في هذ المشروع فستقوم بتغيير اسم الهيئة أو ضمها إلى ما يسمى بالجيش الوطني.

«٢

إيزيديو عفرين يستنكرون المؤامرة على القائد الذي أنقذهم من الإبادة

كشف إيزيديو عفرين عن سبب تمسكهم بفكر قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان. وسعيهم الحثيث في المشاركة بكافة الفعاليات المنددة بالمؤامرة الدولية التي طالته في ١٥ شباط عام ١٩٩٩. مؤكدين أن الفضل في بقاء المجتمع الإيزيدي متماسكاً رغم المآسي التي مروا بها هو فلسفة وفكر القائد الذي ساهم في تنظيم الإيزيديين ودعا للدفاع عنهم في كل مكان

«٦

"في مؤتمر ستار فعالياتنا مستمرة حتى تحرير القائد أوجلان"

بالذكرى العشرين للمؤامرة الدولية على القائد أوجلان: يستنكر مؤتمر ستار ويدين هذه المؤامرة. ضمن فعاليات متسلسلة. هذا ما أكدته لنا الإدارية في مؤتمر ستار في مقاطعة قامشلو أيهان مراد عبر حديثها

«٣

تخلصاً من الظلم... ساروا لأيام

مركز الأخبار - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية قبل عدة أيام معركتها الأخيرة ضد مرتزقة داعش لتحرير آخر جيب يتحصن فيه المرتزقة بمنطقة الباغوز التي كان يتخذها مرتزقة داعش نقطة استراتيجية لتجميع مرتزقتهم الأجانب، بالإضافة إلى كونها نقطة انطلاق لهجماتهم على الشمال السوري ونقاط قوات سوريا الديمقراطية في إقليم الجزيرة.

يستميت مرتزقة داعش للحفاظ على منطقة هجين؛ نظراً لموقعها الاستراتيجي، ولقربها من الحدود العراقية، فالمرتزقة كانوا يستخدمونها كنقطة عبور إلى العراق وبالعكس، وحولتها داعش إلى منطقة صناعية تصنع وتخزن فيها كافة معداتها العسكرية واللوجستية التي كانت تدخلها من العراق إلى داخل الأراضي السورية، وتوزعها على باقي المناطق التي كانت تخضع لسيطرتها، كما أنها تحولت إلى مركز لاحتضان الآلاف من المرتزقة من الجنسيات الأجنبية ومنها «التركية، الباكستانية، العراقية، الفرنسية، السعودية، المغربية، والروسية»، بالإضافة إلى جنسيات أخرى من أوروبا وأفريقيا.

ومع كل خسار كان يتلقاها مرتزقة داعش على يد قوات سوريا الديمقراطية كانوا يستخدمون المدنيين كدروع بشرية لحماية أنفسهم، وإبطاء تقدم مقاتلي قسد واحتجزوا الآلاف من المدنيين في آخر جيوبهم، وأهمها منطقة هجين معقلهم الأساسي في ريف دير الزور الشرقي.

ولكن رغم ذلك وعبر فرق متخصصة وطرق آمنة استطاعت قوات سوريا الديمقراطية تحرير الآلاف من المدنيين من قبضة المرتزقة، ونظراً لعدم قدرة كافة المدنيين على الوصول إلى الطرق الآمنة التي فتحتها قوات سوريا الديمقراطية في مختلف جبهات الباغوز، يضطرون للخروج ليلاً رغم تهديدات المرتزقة، وزراعة الألغام بكثافة في المنطقة.

في الطرق الوعرة والجبال؛ يضطر الأهالي وغالبيتهم من النساء والأطفال والشيوخ للسير لساعات طويلة في رحلة أقرب ما تكون للبحث عن الحياة في ظل الموت الذي يرافقهم، والتي يجدونها عند مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية.

شبح الموت يلاحقهم في كل لحظة، فالنازحون يضطرون إلى السير في غالب الأحيان أكثر من يوم حتى يصلوا إلى نقاط مقاتلي قسد المنتشرة على طول خطوط الجبهة، ففي هذه الساعات يصارعون الموت من حولهم، ويتعرضون للبرد الشديد، وفي غالب الأحيان إلى القنص من قبل المرتزقة، حيث تجد بين الخارجين مصابين جراء استهدافهم من قبل داعش.

الأيام لا تكون متواصلة، فالمدنيون يضطرون إلى الاختباء في ساعات النهار غالباً خوفاً من أن ترصدهم قناصة مرتزقة داعش، أو أن يتم كشفهم ويعتقلهم مرتزقة داعش عنوة، واستخدامهم فيما بعد كدروع بشرية لعرقلة تقدم قوات سوريا الديمقراطية وحماية أنفسهم.

ونتيجة للظروف القاسية التي كان الأهالي يعيشونها تحت حكم مرتزقة داعش، وانتشار الأمراض والجوع في جيوبه الأخيرة، المدنيون كانوا يضطرون إلى أكل العشب أو أي شيء أخضر ليسدوا به جوعهم، ونتيجة للجوع توفي عدد من الأطفال الصغار ممن لم يتحملوا البرد الشديد وقلة الطعام، وغالبية الذين يتم تحريرهم يشبهون رحلتهم بالبحث عن الحياة في أحضان الموت.

وبعد وصولهم إلى بر الأمان يتم استقبالهم من قبل مقاتلي قسد، ويقدمون لهم الطعام والشراب، ليتم فيما بعد أخذ معلوماتهم الأساسية من عدد أفراد كل عائلة وجنسياتهم، ليرسلوا إلى مخيم الهول التابع لمقاطعة الحسكة عبر سيارات تخصصها قوات سوريا الديمقراطية ومرافقين لحمايتهم في الطريق.

وتجدر الإشارة إلى أن مخيم الهول يحتضن الآن أكثر من ٢٧ ألف نازح حررتهم قوات سوريا الديمقراطية في الأيام الأخيرة من «معركة دحر الإرهاب».

مؤتمر ستار: "انتفض ونددن بسياسة الاحتلال التركي"

مركز الأخبار - بالتزامن مع الذكرى السنوية للمؤامرة الدولية التي طالت قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، أصدرت منسقية مؤتمر ستار في روج آفا بياناً، أكدت من خلاله أن المؤامرة هدفت إلى القضاء على إرادة الشعب الكردي بالعموم والمرأة بشكل خاص.

وجاء في نص البيان: «باسم منسقية مؤتمر ستار في روج آفا ندين ونستنكر بشدة المؤامرة الدولية المحاكة ضد القائد عبد الله أوجلان، والتي كانت تهدف إلى القضاء على إرادة الشعب الكردي والمرأة على وجه الخصوص , ونؤكد بأن المؤامرة فشلت في الوصول إلى مبتغاها بفضل المقاومة التاريخية التي يبديها القائد في سجنه وخلق وتطوير برادیغما الأمة الديمقراطية وكذلك مقاومة الشعب الكردي وأصدقائه ونضالهم في كافة الساحات تحت شعار «لن تستطيعوا أن تحجبوا شمسنا».

إن المؤامرة الدولية بدأت في التاسع من تشرين الأول حيث قامت الحكومة السورية وبضغط من الدولة التركية بإخراج القائد من سوريا، فتوجه القائد إلى الدول التي تدعي الديمقراطية إلا أنه تنقل لأربعة أشهر من دولة إلى أخرى حتى تم اعتقاله في ١٥ شباط عام ١٩٩٩ بأيدي استخبارات تركية وبمؤامرة دنيئة أحيكت من قبل الدول العظمى، وبالتواطؤ من القوة المحلية باعتقادهم أنه تم القضاء على فكر وفلسفة القائد ووجود الشعب الكردي. ولكن القائد بفكره وفلسفته وإرادته القوية حوّل سجن إيمرالي إلى مدرسة للمقاومين، حيث أصدر العديد من المرافعات التي تعتبر مصدر الحل لكافة الأزمات والتناقضات في الشرق الأوسط .

يوم ١٥ شباط دخل التاريخ كيوم أسود لكن بالنسبة إلى الشعب الكردي تحوّل إلى قوة ونضال ومقاومة ضد القوة المتآمرة. إن الحكومة التركية الفاشية لن تكتفي بأسر القائد فقط، بل تفرض العزلة المشددة بحقه وتمنعه من اللقاء بمحاميه بسبب خوف الدولة التركية من فكر القائد المجتمعي الذي يهدف إلى التعايش السلمي بين الشعوب وإرساء قواعد الديمقراطية والحرية لكافة شعوب المنطقة الذي يهدد بدوره الدول القومية. لكنّ الشعب الكردي وأصدقائه والمرأة خاصة التي تعتبر نفسها مدينة لجهود القائد المبذولة لبناء مشروع حرية المرأة لم يقفوا مكتوفي الأيدي، بل وفي كل لحظة يصعّدن من نضالهن، وخير مثال على ذلك فعاليات الإضراب عن الطعام في السجون بريادة المناضلة ليلى كوفن وأيضاً النشاطات والفعاليات التي تقام في أوروبا وكردستان هو دليل على إصرار وعزم الشعب الكردي وشعوب المنطقة لكسر العزلة المفروضة على القائد. نحن كمؤتمر ستار في روج آفا بدأنا بحملة من الفعاليات والنشاطات تحت شعار «سنرفع العزلة وندحر الفاشية لبناء الأمة الديمقراطية»، وذلك للتنديد بالمؤامرة الدولية والمطالبة برفع العزلة عن القائد.

نناشد كافة النساء في العالم والقوى الديمقراطية والشعوب المطالبة بالحرية بالانتفاض في يوم ١٥ شباط والخروج إلى الساحات للتنديد بالسياسة التي تنتهجها الحكومة التركية من خلال سجن القائد وظروف العزلة المفروضة. ونطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بالضغط على السلطات التركية لردعها عن القيام بسياستها الجائرة والظالمة بحق الشعوب المطالبة بالحرية».

محمود حمدك: "إدلب جزء من الأراضي السورية ويجب أن تعود للسيادة السورية"

مركز الأخبار - أكد رئيس فرع الشهباء للتحالف الوطني الديمقراطي السوري محمود حمدك أن تركيا تعمل على محورين، الأول تسليم إدلب لروسيا في حال نجحت مساعيها في مشاركة المنطقة الآمنة، والمحور الثاني إذا فشلت في هذ المشروع فستقوم بتغيير اسم الهيئة أو ضمها إلى ما يسمى بالجيش الوطني. وجاء حديثه في تصريح لوكالة هاوار حول آخر التطورات في ملف إدلب، والخلافات بين روسيا وتركيا.

أشار حمدك لعدة سيناريوهات في ملف إدلب ومنها أن تركيا تعمل على تسليم إدلب لروسيا في حال نجحت مساعيها للمشاركة في «المنطقة الآمنة» شمال وشرق سوريا التي يجري الحديث عنها مؤخراً، وقال: «في حال فشلت تركيا في مشروع «المنطقة الآمنة» فأعتقد بأنها ستعمل على تغيير اسم هيئة تحرير الشام وضمها إلى ما يسمى بالجيش الوطني، فهذه المحاولات الغاية منها شرعنة جبهة النصرة من خلال ضمها إلى الجيش الوطني وتأمين مكان لها في لجنة صياغة الدستور السوري الجديد».

أما حول أبرز الخلافات الروسية – التركية في ملف إدلب؛ نوه حمدك أن الخلافات بدأت بالظهور نهاية عام ٢٠١٨ عندما كانت هناك وعود من الجانب التركي بفتح طريق دمشق واللاذقية وإنشاء منطقة منزوعة السلاح في إدلب ما بين ١٥ و٢٠ كيلومتراً، لكن تركيا لم تلتزم بهذا الوعد وبالتأكيد سيكون هنالك خلاف بين الطرفين واتهام روسيا لتركيا عدم الالتزام بتعهداتها.

وتطرق حمدك إلى الاجتماع الذي من المزمع عقده في ١٤ شباط الجاري، بين ما تسمى الدول الضامنة «روسيا وتركيا وإيران» في سوتشي وما سيتم النقاش فيها، وقال في ذلك: «نتيجة تباعد وتناقض مصالح هذه الدول، لا نتوقع أن تصل إلى تفاهمات وحلول جذرية في اجتماعها الثلاثي وخاصةً في الوضع الراهن؛ لأن هناك ضغوط دولية على إيران للخروج من سوريا وكذلك تركيا بعدما قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانسحاب من سوريا، فيجب على تركيا والتي تعتبر قوة غازية ومحتلة أن تخرج من كافة الأراضي السورية حتى تنتهي الخلافات بينها وبين النظام السوري وإيران ورسيا، وتركيا لن تخرج بسهولة لذا فإن الأطراف الثلاثة لن تصل في هذا الاجتماع لتفاهمات حقيقية».

واختتم رئيس فرع الشهباء للتحالف الوطني الديمقراطي السوري محمود حمدك حديثه بالقول: «إدلب هي جزء من الأراضي السورية ويجب أن تعود إلى السيادة السورية؛ فلا يمكن أن تكون فيها قوى متطرفة لا تقل تطرفاً عن مرتزقة داعش ولا يمكن قبولها في ظل الحديث عن حل سياسي في سوريا».

النهم العصبي Bulimia nervosa

ويسمى أيضاً النهام العصبي، البوليميا العصبية، والشره المرضي: هو اضطراب خطير في الشهية، وقد يكون مهدداً للحياة، ويجعل الفرد يتناول الطعام بكميات كبيرة جداً خلال فترة زمنية قصيرة، حتى يصل المصاب إلى درجة مؤلمة من الشبع والتخمة، ما يدفعه إلى التخلص من الطعام الزائد بطريقة غير صحيحة وبشتى الوسائل الممكنة (التقيؤ، تطهير معدي، تمارين رياضية قوية، أدوية الحمية والمسهلات أو المدرات البولية).

كما يترافق تناول الطعام غالباً مع الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية التي تسبب السمنة، أو غيرها من الأطعمة المضرة بالصحة.

أنواع النهم العصبي:

١- النوع التطهيري: هو النوع الأشهر، حيث يتضمن أنماط من شأنها التعديل في الطعام المفرط، كالتقيؤ أو استخدام المسهلات والمليّنات والمدرات البولية لتفريغ الطعام وتطهير المعدة.

٢- النوع الغير تطهيري: نسبته أقل لدى مرضى النهم من النوع التطهيري، يتضمن أنماط حياتية لتفريغ المعدة من الطعام، تشمل الرياضة القاسية (حتى لو كان الشخص منهكاً) أو الصوم عن الأكل.

أسباب المرض:

السبب الدقيق للنهم العصبي غير معروف، أن هناك العديد من العوامل المحتملة التي يمكن أن تلعب دوراً في تطور اضطرابات الشهية.

أعراض النهم العصبي:

- التوتر النفسي والانشغال بشكل الجسم والوزن.
- الخوف الشديد من ارتفاع الوزن.
- الشعور بعدم ضبط النفس في تناول الطعام.
- الاستمرار في تناول الطعام حتى الشعور بالألم.
- إجبار النفس على التقيؤ أو ممارسة التمارين الرياضية المجهدة.
- الاستخدام المفرط للأدوية الخافضة للوزن والمدرات البولية والمليّنات والحقن الشرجية بعد الطعام.
- استخدام المكملات العشبية بقصد خفض الوزن.
- عدم انتظام الدورة الشهرية لدى الفتيات.

معظم المصابين بالشره المرضي يبدو كأنهم بوزن طبيعي أو بزيادة طفيفة، حيث لا يكون واضحاً للآخرين أنهم مصابون بمرض ما، قد تلاحظ على الشخص المصاب أحد الأعراض التالية:

- القلق المستمر والشكوى من السمنة والشحوم.
- تناول الطعام بكميات كبيرة وبشكل غير طبيعي في الجلسة الواحدة.
- عدم الرغبة في تناول الطعام في الأماكن العامة أو أمام مرأى الآخرين.
- الذهاب إلى الحمام خلال تناول الطعام أو بعد الانتهاء مباشرة.
- ممارسة الرياضة بشكل مفرط.
- تقرحات أو جروح في المفاصل واليدين.
- تلف الأسنان واللثة.

تشخيص النهم العصبي:

عندما يشك الأطباء أنك مصاب بالشره المرضي، يطلبوا منك الاختبارات التالية:

- فحص فيزيائي للجسد كاملاً.
- تحاليل دموية وبولية.
- تقييم نفسي، والذي يتضمن مناقشة العادات الغذائية وطريقة تناول الطعام.
- الأشعة السينية، للتأكد من كسور العظام أو الالتهاب الرئوي.
- تخطيط القلب الكهربائي للتأكد من انتظام ضربات القلب أو أي مشاكل قلبية أخرى.
- علامات فقدان الشهية أو اضطراب الشراهة لدى تناول الطعام، قد تساعد الطبيب في تقييم حالتك المرضية.

العوامل المؤهبة لحدوث النهام العصبي:

- النساء والفتيات أكثر عرضة للإصابة من الرجال والشبان.
- العمر: يبدأ المرض غالباً في بداية مرحلة البلوغ أو في سنوات المراهقة.
- الوراثة والقصة العائلية: قد يكون للأقارب من الدرجة الأولى صلة وراثية في تطور اضطراب الطعام، وقد يكون لنقص السيروتونين في الدماغ دوراً مهماً في ذلك.
- المشاعر النفسية والعاطفية: قد يكون لبعض العوامل النفسية علاقة في الإصابة بالنهم العصبي، تشمل: عدم احترام الذات، تدهور السلوك، الاكتئاب، الوسواس القهري، الأحداث المؤلمة السابقة.
- الضغوط الاجتماعية: يمكن لبعض الوسائل الاجتماعية أن تسبب اضطراب في الأكل، مثل وسائل الإعلام للممثلين والراقصين ذوي الأوزان المثالية، حيث يسبب ذلك ضغطاً نفسياً لدى الفتيات خاصة، ويؤدي إلى الإصابة بالمرض.
- اضطرابات الطعام شائعة لدى الرياضيين أو لاعبي الجمباز أو المصارعين، حيث يقوم المدربون بالضغط على اللاعب لتخفيف وزنه أو الحفاظ على وزن رياضي وتقييد الطعام له لأداء أفضل.

المضاعفات:

قد يسبب النهم العصبي مضاعفات مرضية يمكن أن تكون مهددة للحياة، تشمل:

- الجفاف، والذي يترافق غالباً مع مشاكل صحية مثل الفشل الكلوي.
- مشاكل قلبية، عدم انتظام ضربات القلب، قصور القلب.
- تسوس أسنان، أمراض لثوية.
- انقطاع الدورة الطمثية لدى الإناث.
- مشاكل هضمية، ناجمة عن الاعتياد على الحبوب الملينة أو المدرة للبول.
- قلق، اكتئاب، توتر عصبي.
- التوجه نحو المخدرات والكحول.

علاج النهم العصبي:

قد يحتاج المصاب إلى عدة أنواع من العلاج، على الرغم من أن الجمع بين العلاج النفسي مع مضادات الاكتئاب قد يكون أكثر فعالية للتغلب على اضطراب الطعام. لكن لا بد من علاج طبي يتدخل به فريق العناية الطبية أو الطبيب الخاص بك، بالإضافة لأخصائي الطب النفس أو أخصائي التغذية.

يحتاج العلاج غالباً إلى وقت طويل للتغلب على اضطراب الطعام، وقد يحدث بعض النكسات خلال المعالجة، التي يمكن أن تكون خطيرة في التغلب على المرض حيث تدفع المصاب إلى أكل الطعام بطريقة خاطئة.

العلاج النفسي:

- يتضمن العلاج النفسي الحديث عن حالة الشره المرضي لديك والقضايا المتعلقة بها مع طبيب الصحة العقلية المختص، هناك أدلة أن العلاج النفسي قادر على تحسين أعراض النهم، تشمل سبل المعالجة النفسية:
- العلاج السلوكي المعرفي: لمساعدتك في التخلص من العادات الغير صحية، المعتقدات السلبية، استبدالها بسلوك إيجابي صحيح.
- العلاج السلوكي الجدلي: لمساعدتك على تعلم المهارات السلوكية، وتنظيم العواطف وتحسين علاقاتك مع الآخرين، كل هذه العوامل يمكن أن تقلل من الرغبة في تناول الطعام بشراهة مرضية.

التدبير الدوائي:

- مضادات الاكتئاب: قد تساعد في تقليل أعراض الشره المرضي عندما تستخدم جنباً إلى جنب مع العلاج النفسي، - الدواء الوحيد الموصوف من قبل إدارة الغذاء والدواء لعلاج الشره المرضي هو: فلوكستين.

فلوكسيتين: (Fluoxetine) مضاد اكتئاب من زمرة مثبطات عود التقاط السيروتونين الانتقائية SSRI

الاستطباب:

١- يستخدم لعلاج الاكتئاب.

٢، الإقياء عند المصابين بالنهم العصبي المتوسط إلى شديد.

٣، الوسواس القهري.

الجرعة:

- الأطفال: ٢٠ ملغ/اليوم.
- البالغين: ٢٠ ملغ/اليوم دفعة واحدة صباحاً، يمكن رفعها بعد عدة أسابيع حتى تصل إلى ٨٠ ملغ/اليوم (لعلاج النهم العصبي).

الآثار الجانبية:

صداع، أرق، نعاس، غثيان، إسهال، جفاف فم.

تحذيرات:

- تزداد شدة تأثيره عند مشاركته مع مضادات الاكتئاب ثلاثية الحلقة.
- يسبب زيادة تأثير الديازيبام أو الترازودون عند مشاركتهما معه.

التثقيف الغذائي وتحقيق وزن صحي مثالي:

إذا حصل زيادة أو نقص في الوزن بسبب الشره المرضي، فإن هدف العلاج الأول هو العودة إلى الوزن الطبيعي، يمكن ذلك باتباع نصائح أخصائي التغذية في الحمية الغذائية وعادات الأكل الطبيعية والتغذية الجيدة.

الدخول إلى المشفى:

في الأحوال العادية لمرضى الشره يكمن العلاج خارج المشفى بالإجراءات العلاجية البسيطة، أما في حالات الإصابة الحادة التي تؤدي إلى مضاعفات خطيرة لابد من دخول المستشفى لإجراء جلسات علاج نفسي مكثف، بالإضافة إلى العلاج الدوائي، ويتم وضع نظام غذائي مكثف ويوضع المريض تحت المراقبة، لأن المريض في هذه الحالة يعاني غالباً من ضعف شديد بالجسم، بالإضافة إلى الاضطرابات التي قد تكون مرافقة للمرض مثل الاكتئاب وزيادة الوزن وغيرها.

تعديل نمط الحياة والعلاج المنزلي:

- التمسك بخطة العلاج الخاصة بك.
- الحصول على التغذية الصحيحة، تحدث مع طبيبك حول الفيتامينات والمعادن المناسبة. حيث يكون جسمك قد خسر الكثير من العناصر الغذائية خلال عملية التطهير أو عند عدم التغذية الصحيحة.
- كن حذراً من ممارسة الرياضة، تحدث مع مقدمي الرعاية الصحية عن أي نوع من النشاط البدني الذي تقوم به، وهل هو مناسب لحالتك، خاصة إذا كنت تمارس الرياضة بشكل مفرط لحرق السعرات الحرارية الزائدة.

إضافة فرع جديد لشجرة الحياة

حدد العلماء نوعان من الحياة البحرية ذوا شكل فطري ولا ينتميان لأي فئة معروفة في شجرة الحياة وقد يكون لهم صلة بمجموعات بظن أنها انقرضت منذ ٥٠٠ مليون سنة.

اكتشف جين جست – المختص في علم الحيوان – ١٨ عينة للأفقريات غريبة الشكل بينما كان يصنف الأجسام التي جمعها من بحر تسمان في جنوب أستراليا سنة ١٩٨٦. كان جين يستكشف في تلك الرحلة المنحدر القاري بعيداً عن الساحل الجنوب شرقي من أستراليا مستخدماً مزلجة تسحب ما في قاع المحيط لأعلى وتجمع الحيوانات التي تعيش هناك.

في الدراسة التي ظهرت في دورية PLOS One، أبلغ الباحثون عن ١٤ عينة جمعت على عمق ٣٠٠ و١,٠٠٠ متر، والتي لا تصنف ضمن أي مجموعة رئيسية أو شعبة. هذه "الحيوانات الصغيرة والمضحكة ذات الشكل الفطري" كما يصفونها متعددة الخلايا ومعظمها غير متماثل – سمة أساسية في تصنيف الكائنات الحية – ولديها طبقة هلامية بين الجسم الداخلي والخارجي.

صنف الباحثون هذه الكائنات تحت جنس جديد، دندروغراما (Dendrogramma)_ يعود سبب التسمية إلى دندروغرام وهو رسم بياني للشجرة المستخدمة في الأحياء لتوضيح العلاقات التطورية بين الكائنات الحية. أسماء هذين النوعين؛ "الغوامض" (enigmatica) و "القرصيات" (discoides)، تشير إلى غموض طبيعة الأول والشكل القرصي للثاني.

ثبتت العينات في محلول الفورمالديهايد ونقلت إلى المختبر حيث تم تخزينها لبعض الوقت في الكحول، معيقاً بذلك إمكانية استخراج وتحليل الحمض النووي لاحقاً من أجل تحديد علاقتهم بالكائنات الأخرى. وقد أظهرت العينات تحت المجهر تشابه شكلي "مورفولجي" لمجموعتي القناديل البحرية وقناديل المشط، وهذا يلمح لوجود صلة ما على الرغم من عدم تصنيف أي منهم بعد.

قالت كيسي دن، عالمة الأحياء التطورية: "سيكون من الشيق لو وجد الباحثون مجموعة سابقة مجهولة من الحيوانات التي تشعبت من فئة أخرى مبكرة جداً (في عمر الحياة) ".

وجد الباحثون أوجه شبه أخرى – مثل الشكل التشعبي والهيكل المشابة لشحمة الأذن حول تجويف الفم – بين دندروغراما ومجموعة صغيرة من "الميدوسويد"(medusoids) أو شبيهة القناديل، والتي عاشت قبل ٦٠٠ مليون سنة إبان العصر الإدياكاراوي (Ediacaran). وتقول تيتيانا نوسنكو – عالمة الأحياء التطورية – بأن "هذا الاكتشاف يفرض احتمال مثير بأن أعماق البحار حول أستراليا قد صان أحفاد كائنات العصر الإدياكاراوي، والتي ظن بأنها قد انقرضت منذ أكثر من ٥٠٠ مليون سنة".

أنواع جديدة تكتشف طوال الوقت— الرحلة الأسترالية سنة ١٩٨٤ لوحدها خرجت بما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ نوع جديد. ولكن إيجاد نوع لا ينتمي لشجرة الحياة المعروفة حدث فقط مرتين او ٣ خلال ال٢٠١٥ سنة ماضية.

يقول اندرياس هيجول – عالم الأحياء النمائية – "تعقب سلالة جديدة مثل اكتشاف كنز. تحمل سلالات الحيوانات التي صمدت أمام أحداث الانقراض الجماعي قديماً معلومات هامة تساعد الباحثين في إعادة بناء مسار التطور."

يقول جست بأن الجميع سأله لماذا استغرق سنوات طويلة لتصنيف الحيوانات، ورده كان: "عندما تعتقد بأنك تملك شيئاً استثنائياً، فإنه يتطلب وقت أطول للدراسة، والقراءة يمنة ويسرة، وإقناع نفسك بأن ما عثرت عليه فعلاً شيء مميز".

ويضيف دان بأنه ينبغي أن تكون الأولوية حالياً هي الحصول على عينات جديدة للتحليل التشريحي والجيني، ولكن يعتقد هيجول أن بعض الحمض النووي ربما يمكن استرداده من العينات الموجودة بواسطة تقنية أتاحت للباحثين سابقاً ترتيب جينوم الإنسان البدائي بالتسلسل، حيث قال "أنا لا أشك بأن المعلومات الجينية لاتزال موجودة هناك".

حقائق عن جسم الإنسان

تقوم العضلات التي تساعد هيئتك على التركيز بحوالي ١٠٠٠٠٠ حركة في اليوم مع أجل جعل عضلات ساقيك تفعل نفس القدر مع الحركات ستحتاج إلى المشي لمسافة ٥٠ كيلومتراً

إعداد / جيان حمو

"تعالوا نلتقي وبالرياضة نرتقي"

روناهي / الرقة - تستمر المناطق المحررة في نفض غبار الحرب عن نفسها وتعود عجلة الحياة للدوران شيئاً فشيء، وعلى الصعيد الرياضي رغم كل الصعوبات تبدي هذه المناطق الرغبة في الارتقاء بالواقع الرياضي وفي دير الزور نظمت لجنة الشباب والرياضة العاملة في مجلس دير الزور المدني المؤتمر التأسيس الأول لتشكيل الاتحاد الرياضي في المنطقة تحت شعار (تعالوا نلتقي وبالرياضة نرتقي).

وبدأ التحضير للمؤتمر بالهتافات الرياضية وتزيين القاعة الواقعة في بلدة الكسرة من ريف دير الزور الغربي بصور الفرق الرياضية التي شاركت في دوريات شمال وشرق سوريا وصور الشهداء الرياضيين. وحضر المؤتمر أعضاء من المجالس والبلديات في دير الزور وأعضاء من مجلس سوريا الديمقراطي وممثلون عن حزب سوريا المستقبل وشبيبة دير الزور ولجنة الشباب والرياضة التابعة لمجلس الرقة المدني بالإضافة إلى الوفود القادمة من كافة مناطق الإدارة الذاتية. وبعد بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ألقيت العديد من الكلمات التي تمحورت عن أهمية دور الشبيبة والعمل على الارتقاء بالواقع الرياضي، وكما أشادت الكلمات على تنظيم المجتمع في كافة المجالات واعتبروا تشكيل الاتحاد الرياضي هو قفزة نوعية للأمام ليعود الشباب لممارسة الرياضة التي منعتها مرتزقة داعش أثناء احتلالها للمنطقة. بعدها تم انتخاب الديوان من قبل الحضور المؤلف من ٥ أشخاص لإدارة المؤتمر، ومن ثم دارت النقاشات حول تحسين الوضع الرياضي في ريف دير الزور، وطرح الحضور العديد من الاقتراحات التي تحسن الواقع الرياضي في ريف المدينة، وكان من ضمن هذه الاقتراحات تأهيل الملاعب في القرى وتنظيم دورات تحكيمية. من ثم فتح باب الترشح أمام الحضور، وعبر التصويت المباشر تم اختيار ٢٠ شاب وشابة منهم رئاسة مشتركة للاتحاد الرياضي ونواب للرئاسة ورئاسة مشتركة لثمانية لجان تنبثق من الاتحاد الرياضي وهي (لجنة التنظيم والعلاقات، الألعاب الجماعية، الألعاب الفردية، الرياضة المدرسية، الرياضة النسوية، كرة القدم، الإعلام، ولجنة المالية والإنشاءات).

تقرير / معاوية محمد

حقيبة روناهي الرياضية...

بدأ مكتب التنظيم والمتابعة في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة بالاطلاع على واقع الأندية المرخصة للدرجتين الأولى والثانية، وشملت الجولة الأولى ناديي شبيبة تل كوجر والصناديد، وتم الاطلاع على ورقيات ومحاضر جلسات الناديين والألعاب الموجودة لديهما. - فاز بالمباراة النهائية لدوري المخضرمين بمنبج لكرة القدم فريق تشرين على فريق الشعلة بنتيجة أربعة أهداف بدون رد، وشارك في الدوري عشرة فرق، وكان برعاية من الاتحاد الرياضي بمنبج وريفها.

- فاز شباب نادي الجهاد على شباب نادي عامودا بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد، وذلك على أرضية ملعب الحسكة ضمن إطار الدوري السوري للشباب للدرجة الأولى لكرة القدم.

روناهي/ قامشلو

السعودية حسناء الحماد تكسب ذهبية المبارزة العربية

حققت اللاعبة السعودية حسناء الحماد، الميدالية الذهبية في منافسات البطولة العربية للأشبال والناشئين للمبارزة ٢٠١٩م، بالكويت، وتمكنت حسناء من تحقيق الميدالية الذهبية في فئة سلاح السيف (سيبر)، بعد انتصارها في اللقاء النهائي على الإماراتية شهد خرام. واكتفت اللاعبتان ربى المصري، وندى عابد، بالميدالية البرونزية، ليرتفع رصيد الفريق السعودي النسائي في البطولة العربية إلى ٦ ميداليات، بواقع ذهبية وفضية و٤ برونزيات. وكانت حسناء قد نجحت في حصد الميدالية الفضية في منافسة سلاح المبارزة (ابيه)، مقابل حصول اللاعبتين ندى عابد، وفوزية الخيبري، على ميداليتين برونزيتين في نفس الفئة. يذكر أن المبارزة النسائية السعودية بدأت في الظهور العالمي منذ ٣ سنوات، حيث تعتبر اللاعبة لينى العمير، أول لاعبة مبارزة سعودية تشارك في أولمبياد ريو دي جانيرو البرازيلية ٢٠١٦م. وشهد شهر أغسطس آب فوز ندى عابد بالميدالية البرونزية في سلاح الفويل، ضمن البطولة الدولية للمبارزة تحت ١٥ عاماً في العاصمة الأردنية عمان. ثم تبعها مشاركة اللاعبتين، ربى المصري وحسناء الحماد، في منافسات البطولة الآسيوية للمبارزة ٢٠١٨ تحت ٢٣ عاماً في الفلبين، في شهر تشرين الأول، لتحتل حسناء المركز ٢٩ في جدول الترتيب العام، فيما حلت ربى المصري بالمركز ٢٧.

بالأرقام... نعومي أوساكا أسرع لاعبة تنس تصعد إلى صدارة التصنيف العالمي

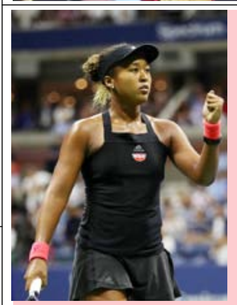

اعتلت اليابانية نعومي أوساكا، صدارة التصنيف العالمي بصورة سريعة للغاية، وذلك بعدما جردت الرومانية سيمونا هاليب، من القمة التي حافظت عليها لمدة ٤٨ أسبوعاً، بعد التغلب على بيترا كفيتوفا في نهائي بطولة أستراليا المفتوحة الشهر الماضي.

وباتت نعومي أوساكا حينها أول لاعبة آسيوية تصل إلى صدارة التصنيف العالمي، وأول لاعبة أو لاعب ياباني يصل إلى تلك المكانة.

وتعد نعومي أوساكا حاملة لقب ثلاث من أكبر ٦ بطولات تقام على الملاعب الصلبة في الموسم، أستراليا المفتوحة وأمريكا المفتوحة إلى جانب إنديان ويلز.

ويبقى إنجاز نعومي أوساكا بالوصول إلى صدارة التصنيف العالمي تاريخياً نظراً لسرعته، فمنذ ١٣ شهراً وتحديداً قبل بطولة أستراليا المفتوحة عام ٢٠١٨م، كانت اليابانية تحتل المرتبة ٧٢ عالمياً.

وشاركت في بطولة إندين ويلز العام الماضي وهي المصنفة ٤٤ عالمياً، لتتوج باللقب وترتقي إلى التصنيف ٢٢ عالمياً.

وبعدما قدمت نتائج مخيبة للآمال في موسمي الملاعب الترابية والعشبية العام الماضي، دخلت نعومي أوساكا قائمة المصنفات العشر الأوائل عالمياً للمرة الأولى في مسيرتها، يوم ١٠ أيلول الماضي عقب التتويج بلقب أمريكا المفتوحة.

وبعد دخولها قائمة المصنفات العشر الأوائل عالميًا بـ٢٠ أسبوعاً فقط، باتت اللاعبة رقم ٢٦ التي تعتلي صدارة التصنيف العالمي، وكان ذلك يوم ٢٨ كانون الثاني الماضي.

وبالتالي أصبحت نعومي أوساكا أسرع لاعبة في التاريخ تصل إلى صدارة التصنيف العالمي بعد دخولها للمرة الأولى بين المصنفات العشر الأوائل عالمياً.

وفيما يلي القائمة الكاملة لأسرع ٢٥ لاعبة وصولا لصدارة التصنيف العالمي، بعد دخول قائمة المصنفات العشر الأوائل عالمياً للمرة الأولى:

١- نعومي أوساكا: ٢٠ أسبوعاً.
٢- مارتينا هينجيز: ٢٥ أسبوعاً.
٣- إيفون جولاجونج كولي: ٢٥ أسبوعاً.
٤- آنا إيفانوفيتش: ٥٦ أسبوعاً.
٥- ماريا شارابوفا: ٥٩ أسبوعاً.
٦- كارولين فوزنياكي: ٧٣ أسبوعاً.
٧- مونيكا سيليتش: ٧٨ أسبوعاً.
٨- إيلينا يانكوفيتش: ٨٠ أسبوعاً.
٩- كارولينا بليسكوفا: ١٠١ أسبوع.
١٠- شتيفي جراف: ١٠٦ أسابيع.
١١- تريسي أوستن: ١٠٨ أسابيع.
١٢- جاربين موجوروزا: ١١٣ أسبوعاً.
١٣- كيم كليسترز: ١١٣ أسبوعاً.
١٤- جوستين هينين: ١٢٣ أسبوعاً.
١٥- ديناريا سافينا: ١٣٣ أسبوعاً.
١٦- مارتينا نافراتيلوفا: ١٤٠ أسبوعاً.
١٧- فيكتوريا أزارينكا: ١٤٩ أسبوعاً.
١٨- سيرينا ويليامز: ١٧٠ أسبوعاً.
١٩- سيمونا هاليب: ١٩٣ أسبوعاً.
٢٠- فينوس ويليامز: ٢٠٤ أسابيع.
٢١- أنجليك كيربر: ٢٢٥ أسبوعاً.
٢٢- ليندسي دافينبورت: ٢٣١ أسبوعاً.
٢٣- إميلي موريسمو: ٢٧٩ أسبوعاً.
٢٤- أرانتشا سانشيز فيكاريو: ٢٩٨ أسبوعاً
٢٥- جينفر كابرياتي: ٥٧٢ أسبوعاً.

يذكر أن كريس إيفرت هي أول لاعبة اعتلت صدارة التصنيف العالمي، عندما تم بدء العمل به للمرة الأولى يوم ٣ من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٧٥م.

لاعب الأرجنتين: ميسي قادر على الفوز بالألقاب وحده

أكد لاعب الوسط الأرجنتيني ماكسيميليانو ميزا. أحد نجوم الدوري المكسيكي لكرة القدم والمحترف بصفوف مونتيري. أن اللاعب الوحيد القادر على الفوز وحده بالألقاب هو مواطنه ليونيل ميسي نجم برشلونة.

وعن الأداء الذي قدمه الفريق. الذي يواصل نتائجه الرائعة في دوري كلاوسورا وحصد ١٤ نقطة من أصل ١٨ ممكنة. قال «العمل الجماعي هو الذي يؤدي إلى الفوز».

وأضاف «الوحيد القادر على الفوز وحده بالألقاب يلعب في أوروبا وتعلم عن من أخذت (في إشارة لميسي). أما الباقون فعليهم التدرب مع الفريق».

ويعد ميزا من بين أغلى لاعبي الدوري المكسيكي. حيث انتقل لمونتيري قادما من إندبندينتي الأرجنتيني للعمل تحت إمرة المدرب الأوروغواياني ديجو ألونسو.

أيهان مراد:

"في مؤتمر ستار فعالياتنا مستمرة حتى تحرير القائد أوجلان"

روناهي/ قامشلو – بالذكرى العشرين للمؤامرة الدولية على القائد أوجلان؛ يستنكر مؤتمر ستار ودين هذه المؤامرة، ضمن فعاليات متسلسلة، هذا ما أكدته لنا الإدارية في مؤتمر ستار في مقاطعة قامشلو أيهان مراد عبر حديثها .

تم اعتقال القائد عبد الله أوجلان في ١٥ شباط عام ١٩٩٩م، وذلك خلال مؤامرة دولية اشتركت العديد من الدول فيها، فكانت هذه مؤامرة بحق الشعب الكردي أجمع لكسر إرادته وطمس هويته والمرأة على وجه الخصوص، دخلت المؤامرة عامها الحادي والعشرون تاركةً وراءها أعوام من النضال والمقاومة، من أجل بناء أمة ديمقراطية وإفشال المؤامرة الدولية على القائد، والفعاليات والنشاطات مستمرة ولم تتوقف، وبخاصةٍ فعاليات مؤتمر ستار.

أعطينا درساً تاريخياً بمقاومتنا

ولمعرفة المزيد من المعلومات عن موقف مؤتمر ستار أمام هذه المؤامرة والفعاليات التي لم تتوقف عنها التقت صحيفتنا روناهي مع الإدارية في مؤتمر ستار في مقاطعة قامشلو إيهان مراد والتي حدثتنا قائلةً: «يوصف يوم ١٥ شباط باليوم الأسود بسبب اعتقال القائد عبد الله أوجلان فيه، القائد الذي دخل صفحات التاريخ بنضاله، وذلك خلال مؤامرة دولية من قبل العديد من الدول، لذا ندين ونستنكر هذه المؤامرة بحقه، لأنه بفكره وفلسفته عرف التاريخ الحقيقي للشعب الكردي، وبخاصةً للمرأة، وعرف ما هو «مشروع الأمة الديمقراطية».

وأشارت إيهان بأنه تم إفشال كل أهداف المتآمرين من خلال مقاومة المناضلين منذ أعوام في السجون فقد استطاعوا إعطاء درساً تاريخياً لهذه المؤامرات، بالإضافة إلى تحقيق الكثير من المكاسب من الناحية السياسية والعسكرية بعزم وبريادة المرأة، ويعود ذلك من خلال تبني نهج القائد.

إرادة المرأة لن تنكسر أمام مؤامراتهم

وأكدت إيهان بأنه استمرت المؤامرات بحق الشعب الكردي، كمؤامرة اغتيال الناشطات الكرد ساكينة جانسيس ورفيقاتها وغيرهن، ولكن المؤامرة الكبيرة كانت بحق شخص القائد عبد الله أوجلان، ولهذا تناضل المرأة وتجعل من جسدها رماداً سيراً على نهجه الحر أمثال آرين ميركان وأفستا خابور، وذلك من أجل الوقوف ضد هذه المؤامرات وعيش حياة حرة.

وأضافت إيهان بالقول: «نحنُ تلميذات القائد، ولهذا يتطلب منا نشر فكره وفلسفته ليصل إلى جميع النساء ومن كافة الشعوب في مناطقنا، لأنه بفكر قائدنا بدأ تأسيس الأمة الديمقراطية واشتعلت ثورة روج آفا والشمال السوري والتي عرفت بثورة المرأة، والتي كانت نتاج ثورة عمرها أكثر من أربعين سنة، فالمرأة بقيادتها وبطولتها التي ظهرت في جبهات القتال تم التخلص من المرتزقة، للوقوف ضد جميع المتآمرين».

ونوهت أيهان بأن الهدف من الفعاليات التي يقمن بها هي لكسر العزلة المفروضة على القائد ومنها؛ الاستمرار بخيمات الإضراب عن الطعام، وذكرت بأنهن يستمدن قوتهن من إضراب الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي ليلى كوفن، وأكدت بأن موقفها جدير بأن يواجه كافة أشكال الهجمات الفاشية على المرأة، كونها تمثل الإرادة السياسية الحرة للمرأة.

لنقف صفاً واحداً ضد المؤامرة

وتابعت قائلةً: «نحنُ النساء نعاهد بالاستمرار بالفعاليات والنشاطات، ليس فقط في الشهر الأسود بل سنستمر لغاية كسر العزلة على قائدنا فهذه الخطوة الرائدة لنا، لأن المؤامرة ليست فقط على القائد بل على الشعب الكردي أجمع».

وبينت الإدارية في مؤتمر ستار في مقاطعة قامشلو أيهان مراد ضمن حديثها؛ بأن الدولة التركية الفاشية وبالتنسيق مع الدول الأخرى تحاول تجديد الحكم العثماني، وذلك تحت حجج بما يسمى إيجاد الحلول، وذلك بمهاجمة مشروع الأمة الديمقراطية، ولكن بإرادتنا ومقاومتنا سنفشل كافة المؤامرات، وسنقف صفاً واحداً للسير على نهج فكر وفلسفة القائد.

واختتمت أيهان حديثها قائلةً: «يجب علينا أن لا ننسى بأن القائد الذي يقاوم في سجن إيمرالي، وشعبنا المناضل، بالإضافة إلى قواتنا التي تحارب العدو هم أمل الإنسانية في الحرية، ولهذا السبب نحنُ النساء في مؤتمر ستار يفترض علينا أن تصبح كل لحظة نعيش فيها هي من أجل النضال، ونناشد جميع النساء ليشاركن وبكل قوة في جميع الأنشطة والفعاليات لتنديد بالمؤامرة الدولية في يوم ١٥ شباط بحق القائد عبد الله أوجلان، وبحق الشعب الكردي أجمع.

تقرير/ إيفا ابراهيم

دار المرأة في الجديدات تسعى لمحاربة الجهل، والأُميَّة لدى النساء

روناهي/ الرقة - دار المرأة في الجديدات الواقعة في الريف الشرقي للرقة؛ تفتتح دورات لمحو الأميّة خاصة بالنساء.

تم افتتاح دورات لمحو الأمية في الجديدات الواقعة في الريف الشرقي للرقة، وذلك بالتنسيق مع مكتب المرأة في لجنة التربية والتعليم وتحت إشراف إدارة المرأة في الرقة، والهدف منها هو استرداد النساء حقوقهن، وما حرمن منه في الأعوام المنصرمة وهو حق التعليم، حيث كان التعلم حكراً على الذكور.

إقبال كثيف لمحو الأمية

وقد بلغ عدد النساء اللاتي انضممن لهذه الدورات ٤٥ امرأة من مختلف الأعمار، والإقبال يزداد على الحصص التعليمية التي تتعلم فيها النساء الأحرف الأبجدية، وأساسيات القراءة، والكتابة، وتعطى الحصص من قبل معلمات متخصصات في هذا المجال.

وحضر الافتتاح دار المرأة بالكرامة، والرقة السمرة، والحمرات وممثلات عن بلدية الشعب في الكرامة، ومكتب المرأة في لجنة التربية والتعليم وعضوات من إدارة المرأة بالرقة.

بدأ الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت، وتلاها عدة كلمات ألقتها كل من شمس عبد القادر باسم لجنة التدريب وباسم دار المرأة بجديدات داليا إبراهيم خليل، وباسم مجلس المرأة بالحوس اتحاد الأسعد. وكلمة لعضوة إدارة المرأة بالرقة مريم العبو، قالت فيها: «بأن أبسط حق من حقوق المرأة هو حق التعلّم الذي حرمت منه خلال الأعوام السابقة، أمّا اليوم أشرقت شمس الحرية، شمس المحبة والسلام بفضل قواتنا قوات سوريا الديمقراطية، التي جاءت لنا برسالة مفادها أخوة الشعوب والعيش المشترك».

المرأة في الرقة تسترد حق التعليم

وتوجَّهت مريم برسالة شكر وتابعت بالقول: «نوجِّه رسالة شكر مليئة بالحب لصاحب الفكر العظيم الذي حقق لنا الحرية، ولنفسه الأسر المعلم والمناضل والقائد الأول الذي أتاح للمرأة فرصة حرمت منها لمدة ٥٠٠٠ الاف سنة القائد عبد الله أوجلان؛ لتثبت وجودها اليوم وتقود المجتمع نحو التقدم والنجاح».

واختتمت مريم حديثها قائلةً: «عهداً منا نحن نساء مدينة الرقة وريفها، أن نناضل حتى نحقق الحرية لقائد جميع الشعوب الحرة عبدالله أوجلان». والجدير ذكره أنّ هذه الدورة هي الرابعة من قبل إدارة المرأة في الرقة سعياً لمحاربة الأمِّيَّة لدى نساء المنطقة.

الأم ندوة حسين تؤكد:

"لا يمكن العيش في مكان يحتله مرتزقة تركيا"

شهدت عائلة من مدينة الباب جرائم وانتهاكات مرتزقة درع الفرات التابع للاحتلال التركي بحق المدنيين، وكانت من الذين عانوا من ممارسات المرتزقة من نهب وسرقة ممتلكاتهم وتهجيرهم عنوةً من منازلهم.

احتل مرتزقة درع الفرات التابع للاحتلال التركي في شباط / ٢٠١٧م، منطقة الباب، بعد المسرحية التي قامت بها مرتزقة داعش بتغيير زيهم ورفع العلم التركي والمرتزقة في الباب.

ومنذ احتلال تركيا عبر مرتزقتها لمناطق جرابلس والباب وعفرين وغيرها من المناطق السورية يمارس انتهاكات وجرائم بحق المدنيين، وتهجيرهم من منازلهم لكل من يرفض الرضوخ لهم، ناهيك عن نهب وسلب الممتلكات.

وازدادت حالة النزوح منذ عام ٢٠١٦م، بعد بدء تركيا بمخطط احتلالها للأراضي السورية، وفر الآلاف من المدنيين إلى مناطق شمال سوريا، وخاصةً مدينة منبج لقربها من المناطق التي نزح منها الأهالي ولتوفير الأمان فيها.

وبين آلاف العوائل التي نزحت من مدينة الباب بعد احتلال تركيا ومرتزقتها للمنطقة، عائلة المواطنة ندوة حاج حسين من سكان قرية النباتة التابع لناحية عريمة بمنطقة الباب، وتوجهوا صوب قرية جب الثور غرب مدينة منبج.

المحتل التركي يرتكب مجازر بحق المدنيين

تروي ندوة حسين البالغة من العمر٤٠ عاماً، ما عانوه في مسيرة نزوحهم، وما عاشوه أثناء احتلال تركيا لمدينتهم، بالرغم من عدم خوض تركيا لمعارك مع مرتزقة داعش إلا أن طائراتها استهدفت منازل المدنيين، وتقول: «شهدت الباب حالة نزوح كبيرة أثناء سيطرة مرتزقة داعش وحتى بعد احتلال تركيا، عندما احتلت تركيا مدينة الباب غارت بطائراتها فوق المدينة وقصفت منازل المدنيين، وارتكبت مجازر بحقهم».

وتذكر ندوة، بأنه أثناء خروج المدنيين بأرتال من المدينة استهدفتهم الطائرات التركية وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ، وحوصر عدد من المدنيين في المدينة لعدم هربهم من القصف.

وأشارت، بأن مرتزقة درع الفرات نهبت وسرقت ممتلكاتهم، وأصبحت قريتهم كغنيمة حصلوا عليها في الحرب، واستقردوا في المنازل وسرقوا المواشي والسيارات والجرارات الزراعية، فلم يخرج مرتزقة من قرية النباتة دون سرقة.

تمكنت عائلة ندوة المؤلفة من ١١ فرداً منهم ٨ أطفال، النجاة من القصف، ولكن رحلة سيرهم ونزوحهم من القرية لم تكن سهلة، حيث خرجوا دون طعام أو شراب، وقالت: «لقد هجرنا من منازلنا، فقد نهبوا كل شيء، وقتلوا الأهالي، وحتى عندما خرجنا لم نكن نعلم إلى أين نتجه».

حتى وصل بهم الحال، وبمساعدة من أقاربها إلى قرية جب الثور والمكوث في منزل أحد أقاربها، والذي هو عبارة عن غرفتين، كما وقدم أهالي القرية الدعم لهم.

لن نعود لديارنا بسبب جرائم المحتل

وحول ما إذا كان لعائلة ندوة نية العودة إلى قريتهم، تقول ندوة حسين» لا نية لنا بالعودة إلى ديارنا حالياً لأن المرتزقة يحتلون قراهم وأرضهم ويمارسون أبشع الجرائم والمجازر بحق الأهالي إلى جانب ممارسة أعمال النهب والسلب والقتل والخطف المتعمد».

وأردفت ندوة: «الدولة التركية تصرح مراراً وتكراراً بأنها ستحتل مناطق شمال وشرق سوريا وإعادة النازحين المهجرين إليها، لا يمكن العيش في مكان يحتله مرتزقة تركيا لقد رأينا كيف يعاملون الأهالي».

فيما أكدت بأن قراهم تدمرت في ظل قصف طائرات الاحتلال التركي آنذاك، وحالياً القرية خالية من سكانها ويسودها خراب ودمار.

وناشدت ندوة حاج حسين في نهاية كلامها المنظمات الدولية والإنسانية بمد يد العون لهم وأن ينظروا في حالهم، ويحرروا مناطقهم من الاحتلال التركي.

وكالة/ هاوار

محمد مجاهد الزيات:

"الدور العربي لا يرتقي لمستوى مواجهة رغبة تركيا بالسيطرة على المنطقة"

قال الخبير الاستراتيجي اللواء الدكتور محمد مجاهد الزيات، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، أن مستوى الاهتمام والتحرك العربي لا يزال دون المستوى المطلوب لمواجهة احتلال تركيا لأجزاء من سوريا، ولذلك على العرب أن يلعبوا دورهم في مواجهة هذا الاحتلال في كلٍ من سوريا والعراق.

وكشف عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية الذي يمثّل أحد مراكز التفكير الأكاديمية والبحثية للدبلوماسية المصرية، في حوار خاص لوكالة فرات للأنباء عبر عن اعتقاده بأن مشروع أردوغان لم ينتهِ بعد فيما يتعلق بإحياء السلطنة العثمانية عبر الاعتماد على الإخوان المسلمين الإرهابيين، بل زاد عليه حالياً التمويل القطري السخي بصورة أكبر بكثير مما كانت عليه.

وجاء الحوار على الشكل التالي:

- ما تقييمكم للأوضاع في شمال وشرق سوريا بعد قرار الرئيس ترامب الأخير بالانسحاب من سوريا؟

هناك عدة ملاحظات على القرار الأمريكي بالانسحاب من سوريا، الملاحظة الأولى أن ترامب حاول أن يؤكد أو ينفذ برنامجه الانتخابي والذي أكد في محوره أنه سيستعيد كل جنوده الموجودين بالخارج سواء في سوريا والعراق أو في أفغانستان، ويحاول تطبيقه. ولكن؛ بعد أن اتخذ القرار اعترض «البنتاغون» على اعتبار إن هذا سيخل بالمكاسب التي حققتها أمريكا في سوريا، وسيسمح بتمدد النفوذ الروسي عبر التنسيق مع الحكومة السورية، وبالتالي بدأت عملية إعادة صياغة القرار على أن ينفذ ولكن على مراحل طويلة، وأن يتم تمركز أمريكي في قاعدة «التنف» على مثلث الحدود السورية الأردنية العراقية على اعتبار أنه إذا كان الهدف من سياسية أمريكا في المنطقة هو مواجهة إيران، ولذلك يجب بقاء القاعدة في المنطقة بمحورها حوالي ٥٥ كيلو، والتي ستكون حائلًا او قاطعًا للطريق البري بين إيران أثناء مرورها بالعراق حتى سوريا والذهاب إلى لبنان؛ كي تتفق مع الهدف الأمريكي في النهاية، وأعتقد أنه بدأت أمريكا تركز على ذلك أي بمعنى عدم ترك حرية التحرك لإيران في المنطقة. والقرار الأمريكي أيضاً كان سيترك الكرد بلا غطاء في مواجهة تركيا، وفيما يتعلق بالكرد؛ يتم حاليا دراسة موقف يسمح بالانسحاب الأمريكي، ويكفل نوعاً من الحماية للكرد بمعنى أن تكون هناك منطقة فاصلة ما بين التمدد التركي، وقوات سوريا الديمقراطية، التي تعتبرها تركيا تابعة لحزب العمال الكردستاني، ومن الأفكار المطروحة في هذا الشأن أن تكون هناك قوات كردية تابعة لبيشمركة العراق تفصل بين الطرفين وتحقق هدف الأمان لتركيا التي تدّعي تركيا بها، لتحول دون اجتياح تركيا للمنطقة حتى شرق الفرات، وهذه الفكرة لم تتبلور بعد لأنها يجب أن تكون بالتنسيق بينهم وبين قوات سوريا الديمقراطية.

وسيكون الانسحاب الأمريكي من سوريا إلى العراق والآن تركز أمريكا على دعم وجودها في العراق، ليكون بديلًا للوجود في سوريا، ويبدو أن القوات الأمريكية التي ستخرج من سوريا ستكون وجهتها العراق، وكل ما يجري على الأرض يؤكد ذلك، حيث بدأت بإرسال قوات إضافية وبناء قواعد جديدة، إلى جانب قاعدتي بلد وقاعدة في باكور كردستان بالقرب من عاصمة إقليم باشور كردستان هولير، وبدأت إقامة قواعد صغيرة أيضاً، تحت حجة مراقبة إيران ومواجهتها، وأعتقد هناك تصريحات صحفية على مدار اليومين السابقين بأنه لم يجري تفاوض معهم لمراقبة إيران عبر أراضيهم وانهم لن يسمحوا بذلك، ومن المؤكد أنه سيكون هناك حضورًا عسكريًا أمريكًا أكبر خلال الفترة القادمة في العراق يعوض الوجود في سوريا؛ ليكون الموقف العسكري كما هو، بحيث أن القرار لن يغير شيئاً على أرض الواقع، وبذلك تكون أمريكا قد حققت الانسحاب من سوريا وتواجدت بشكل أكبر في العراق المجاور، ودون ان ينعكس سلبياً على الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة هذا فيما يتعلق بالانسحاب الأمريكي من سوريا. لكن؛ شمال وشرق سوريا تشهد تطورات أخرى وإعادة هيكلة، وهناك التمدد التركي ورغبة تركيا في أن تكون هناك منطقة عازلة أو آمنة، وهذه الفكرة طرحتها منذ بداية الصراع في سوريا، وهذه تكون بعرض ٢٠ كيلو متر، من وجهة نظرها هي منطقة تتمركز فيها قواتها العسكرية وتسيطر عليها، والغريب أنها لن تكتفي بذلك فقط ولكنها سوف تغير البنية الأساسية السياسية والثقافية والاجتماعية في تلك المنطقة، كما فعلت في منطقة عفرين بمحافظة حلب في سوريا، والقرى المجاورة لها على سبيل المثال، حيث أعطتهم هويات تركية وأصبحت اللغة التركية اللغة الرسمية في المدارس، ما أسأل لعاب أردوغان في تحقيق حلمه للسيطرة على تلك المناطق، لكي يتمدد للاستيلاء على مناطق أخرى كما استولى على «إسكندرون» ومن ثم جرابلس والباب وإعزاز ومن ثم عفرين قبل ذلك.

وتمددت أكثر وبدأت تنتقل من إدلب إلى شمال حلب ومنطقة حماة، وأصبحت تركيا الآن هي المسؤولة عن كل ما سيحدث في تلك المنطقة؛ لأنها لم تقم بمسؤولياتها الكاملة تجاه اتفاق سوتشي، وهو ما تحدث عنه الكثيرين من المسؤولين الروس في الآونة الأخيرة، وقد تقوم بتوجيه ضربة إلى جبهة النصرة المصنفة إرهابيًا على لوائح الأمم المتحدة، وقد يكون هناك تفاهمات بين تركيا وروسيا في التعامل مع الكرد ترضي الطرفين الروسي والتركي.

وجرى التفاوض في سوتشي خلال الفترة الأخيرة بين تركيا وروسيا وإيران حول المسؤولية التي كانت اضطلعت بها تركيا للقيام بعملية وقف تدفق القوات الموالية لها في إدلب، وحل مشكلة جبهة النصرة هناك، والانسحاب بنحو ٢٠ كيلو متر من منطقة التماس مع القوات السورية في المحافظات المجاورة، ولكنها لم تنسحب، بل

- ما هو مستقبل التحرك العربي لمواجهة التدخلات التركية والإيرانية بعد اجتماع وزراء خارجية ست دول عربية في منطقة البحر الميت بالأردن (مصر والسعودية والإمارات والبحرين والكويت والأردن)؟

لا أعتقد أن القضية تهم وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا، حيث لم يصدر أي بيان أو أي تحرك عربي ضد السياسة التركية، ولم يكن هناك أي لاجتماع عاجل من الجامعة العربية للنظر حول استيلاء وتحرك تركيا واحتلالها لمناطق في سوريا، سوريا أشبه بوليمة على مائدة اللئام، ولا تجد من يدافع عنها، والتمدد التركي في سوريا سينعكس على نفوذ تركي في الشرق الأوسط في المستقبل، وهو ما يؤدي بصورة أو بأخرى على تراجع الدور الإقليمي للدول العربية، لا أعتقد أن هناك اهتمامًا عربيًا يرقي لمواجهة احتلال إحدى القوى الإقليمية التي تريد أن تسيطر على الشرق الأوسط والمنطقة العربية بالكامل، وهذه هي الأهداف الحقيقة لتركيا في المنطقة.

- ما هي محددات وملامح الموقف المصري فيما يجري في سوريا حالياً من مساع للتسوية في مقابل عقبات تضعها القوى الإقليمية التي لا تريد الخروج من المشهد صفر اليدين؟

الموقف المصري محدد وواضح منذ البداية وهو تأييد محاربة التنظيمات الإرهابية في سوريا، والحفاظ على الدولة السورية وعدم تقسيمها وخروج القوي الإقليمية التي تسعي لتمديد النفوذ هناك، هذا هو الإطار العام للموقف المصري، وهناك رؤية لوضع قوات عربية مشتركة، لتكون على الحدود الفاصلة بين سوريا وتركيا، ولتكون بديلًا وفاصلًا بين القوات التركية وقوات سوريا الديمقراطية، وبذلك لن تحتاج المنطقة الفاصلة بين الطرفين إلى وجود حتى الجيش السوري، ولكن يبقى الطلب المصري بأن يكون هناك تحركًا على المستوى السياسي فيما يتعلق بالسياسة الدولية حول سوريا، إذا كان الحل العسكري ثبت فشله وهو فاشل حتماً.

- كيف تقيّمون السياسة الخارجية التركية في المنطقة، وهل لا يزال لأردوغان مشروع في المنطقة أم يقوم بتنفيذ ما يطلبه الناتو والقوى الغربية؟

هناك حلم واحد لأردوغان وهو حلم الدولة العثمانية من خلال الاستعانة بتنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، والقوى السياسية المؤيدة له سواء في سوريا أو المنظمات السياسية الموجودة في العراق، وتستغل التمويل القطري في هذا المجال وفي احتواء كتل وقوى سياسية ليصبح لديه قوى إقليمية عظيمة على حساب الدول الموجودة على الساحة وينفذ ما أمكن من خططها.

تركيا تحرّكها الأطماع

تواصل تركيا انتهاكها سيادة أراضي الدول العربية، وفي مقدمتها سوريا والعراق، وذلك عبر التدخلات العسكرية للجيش التركي، فضلاً عن تقديم أنقرة دعماً بالمال والسلاح للجماعات المتشددة التابعة للإسلام السياسي، وذلك تحقيقاً لأطماع تاريخية تستولي على العقل السياسي التركي. وفيما يلي بعض وقائع هذه التدخلات:

2011
في يوليو أعلنت مجموعة عن ولادة «الجيش السوري الحر» تحت مراقبة استخبارات الجيش التركي.

2012
تزايدت حدة التوتر بين سوريا وتركيا بعد أن أسقطت القوات الجوية السورية طائرة حربية تركية.

2014
في مارس، صدر ملف صوتي لمناقشات بين مسؤولين أتراك تشير لنوايا عدوانية تجاه سوريا.

2014
في الثالث والعشرين من مارس أسقطت طائرة حربية تركية الطائرة السورية المقاتلة ميغ 23.

2018
في ديسمبر، استدعت الخارجية العراقية سفير أنقرة احتجاجاً على قصف تركي لإقليم كردستان.

2018
30 مارس، كثف الطيران التركي غاراته على حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان.

إعداد: أمجد عرار - غرافيك: حسام الحوراني

الكرد بين "نحن أصحابهم" و"نحن نحميهم"

لقد تردَّدَتْ هذه الكلمات أو الأوصاف كثيراً في الآونة الأخيرة في النقاش الدائر حول بقاء أو مغادرة القوات الأمريكية لسوريا دون التدقيق فيما تعنيه هذه الكلمات، مصطلح "نحن أصحابهم" تعني نحن نمتلكهم وهم عبيدٌ لدينا ونحن نتصرف بهم حسبما نراه مناسباً ولا يحق لأي طرف التدخل في شؤونهم سوانا، وقد تردد هذا المصطلح مراراً على لسان المسؤولين الأتراك والسوريين أو مسؤولي الدول الحاكمة في كردستان عموماً، وهذه الأقوال تجسد العبودية بكل أبعادها ومعانيها.

أما المصطلح الآخر "نحن نحميهم" أو "لن نسمح بإبادتهم" فيعني أنهم ضعفاء لاحول لهم ولا قوة، أي المسكنة ويحتاجون إلى الرأفة، وقد تردد ذلك على لسان الأمريكيين والفرنسيين والروس، وهذا بعيد عن الحقيقة تماماً. لقد كان هذان التوصيفان علَّة الشعب الكردي على مدى تاريخه؛ فأصحاب المصطلح الأول مارسوا كل أشكال الإبادة الجسدية والمجتمعية والثقافية بذريعة أنه شأن داخلي لا يمكن لأحد التدخل فيه. ولكننا؛ لن نسمح لأي طرفٍ بالتدخل في شؤوننا الداخلية، وعندما يقوم أي شخص كردي بأي نشاط سياسي أو ثقافي أو حتى اجتماعي يَخُصُّ الشعب الكردي يُتَّهَم بالانفصالية أو التَبَعِيَّة للخارج والتآمر، وتُمارس عليه أشكال القمع والتضييق كافة إلى أن يستسلم أو يستشهد أو يغادر البلاد، ويريدون أن يكون المجتمع قطيعاً ينهبون خيراته وموارده ويستخدمون أبناءه في مشاريعهم كما يشاؤون. فقد تم استخدامهم أدوات للتَوَسُّع كجنودٍ في مُقدّمةِ جيوش الفَتْح والغزو، وعمالٍ ومنتجين لاقتصادهم يدفعون الضرائب والأتاوات التي يفرضها الأسياد بكل طاعة ودون أي اعتراض، أي يشبعون البطون وهم جَوعى من جانب الفرس الترك والعرب دون أية حقوق أو مساواة، وعندما طالبوا بأية حقوق تعرضوا لجميع أشكال القمع والإبادة والمجازر الجماعية عقوبة لهم على ما اقترفوه من ذنب بحق أسيادهم.

أما أصحاب القول الثاني "نحن نحميهم" ولن نسمح بإبادتهم" فهي عادةً أطراف خارجية تتقرب من الكرد؛ بهدف استخدامهم وسيلة في مشاريعهم التي تخدمهم بالمنطقة؛ تلك المشاريع إما أن تكون في الدولة التي يقطنون فيها بهدف فرض منحى يواكب سياساتها على تلك الدولة، أو استخدامهم لابتزاز دولة من الدول التي تحكم كردستان.

ولكن ما يهمنا هو الشعب الكردي بذاته، هل هو يدرك السياسات التي تُمارس عليه سواءً من الدول الحاكمة أو الدول الخارجية؟ هذا ما هو مهم وعلينا معرفته، أعتقد أنه لم يدرك تلك السياسات حتى وقت قريب من الآن، رغم أن هذه السياسات مُورست عليه عبر تاريخه إلى يومنا هذا. فهل يقبل الشعب الكردي بالعبودية إلى هذه الدرجة؟ لا طبعاً وهذا يظهر من خلال تاريخه المليء بالانتفاضات والتمردات والعصيان، في العصر القديم والحديث، فكلما ظهر قائدٌ أو حزبٌ دعا إلى التمرُّد؛ التفَّ حوله الشعب وقدَّموا الضحايا والإمكانيات اللازمة لإنجاح التمرد أو الثورة، أوَ هل الشعب الكردي ضعيف إلى هذه الدرجة ليتسول أسباب القوة من الآخرين؟

إذا كان هذا هو الوضع الكردي، وتتوفر لديه العدة والإمكانيات اللازمة للنجاح، فما هي المُعضلة التي تُعيق تحقيق طموحاته؟

وبإمكاننا وحسب رؤيتنا فإن ما ينقصنا هو: المجتمع المنظم المُسَيِّس، والطليعة السياسية الواعية المُخلصة، نظراً لأن المتعاطين مع الشعب الكردي والقضية الكردية سلباً، يدركون هذه الحقيقة جيداً؛ يستفيدون من الثغرات الموجودة لدى الكرد ويستغلونها إلى آخر مدى، فيعملون على تفتيت الشعب الكردي بشتى السُبُل ويبذلون كل ما لديهم من إمكانيات لهذه؛ بهدف الحيلولة دون الوصول إلى مجتمع كردي منظم. أما الطليعة السياسية الواعية فيقضون عليها في مهدها بشتى الوسائل، إما بصنع طليعة مُزيَّفة أو بتحريف أي حركة أو شخصية لديها إمكانيات تَوَلّي مهام الطليعة، وهناك آلاف الأمثلة والأدلة على ما ذهبنا إليه من واقع الشعب الكردي. إن الظروف والأوضاع التي تَمُرُّ بها منطقة الشرق الأوسط والتطورات الحاصلة، والديناميكيات الداخلية في المجتمع الكردي كافية لأن يتمكن المجتمع الكردي من التخلص من نواقصه التاريخية ليُتولى الشعب الكردي طليعة التغيير في المنطقة ويأخذ مكانه اللائق به بين شعوب المنطقة.

صالح مسلم. صحيفة الشرق الأوسط

المنطقة الآمنة والأسس التي تُبنى عليها

لقمان احمي

إن المنطقة الآمنة التي يتم تداولها في الإعلام هذه الأيام، هي كتعريف لا يوجد في القانون الدولي بشقيه الحربي أو الإنساني، ولكن تم الحديث عن هذا المفهوم ضمن الطابع الإنساني؛ وذلك لحماية مجموعات إثنية وعرقية، من هجوم قوى عسكرية خارجية، متفوقة على القوى المحلية، وحدث ذلك بداية التسعينيات من القرن العشرين في الحرب الأهلية بيوغوسلافيا السابقة التي أدت إلى انفصال المجموعات العرقية عن بعضها ضمن دول وكيانات معترف بها دولياً، هذه الحرب التي أدت إلى قتل وتشريد مئات الآلاف من البشر، في سابقة هي الأولى بالقارة الأوروبية، منذ الحرب العالمية الثانية التي حدثت في نهاية الثلاثينات من القرن الماضي. تلك الحرب الأهلية التي كانت نتيجة الاستبداد الذي حكمت تلك المنطقة، وكذلك نتيجة تدخل الدول المجاورة في النزاع الداخلي، كما يحدث الآن في سوريا. فالمنطقة الآمنة حسب العرف الدولي قِيس عليه ببناء المنطقة الآمنة في إفريقيا وذلك لحماية قبائل التوتسي من وحشية قبائل الهوتو. وهذه المناطق الآمنة تبنى على أسس منها: المنطقة الآمنة يجب أن يديرها أهلها، المنطقة الآمنة يحميها أبناء المنطقة، المنطقة الآمنة تصبح مأوى للنازحين واللاجئين، تحميهم من القوات النظامية، وكذلك من القوى الخارجية المتدخلة في الصراع، المنطقة الآمنة تكون تحت رعاية دولية لمنع الجهات المتفوقة عسكرياً من اقتحامها.

لنأتي للأسس المتوفرة وغير المتوفرة في شمال وشرق سوريا لتصبح منطقة آمنة من حيث الإدارة، توجد إدارة مدنية من أبناء المنطقة تدير وتسيّر أمورها منذ بداية عام ٢٠١٤ متمثلة في إدارات ذاتية ديمقراطية وإدارات مدنية، كما تم إجراء ثلاث عمليات انتخاب: الأولى كانت في ١٣ آذار ٢٠١٥ على مستوى البلديات، في المناطق المحررة من النظام وداعش والمجموعات الإرهابية الأخرى، والثانية في ٢٢ ايلول ٢٠١٧ وشارك فيها حسب المفوضية العليا للانتخابات ما يقارب مليون ونصف شخص يحق له الانتخاب، في ثلاث أقاليم هي الجزيرة، الفرات، وعفرين، على مستوى الكومين، الثالثة في ١ كانون الأول ٢٠١٧ على مستوى المجالس المحلية، حيث شاركت فيها القوى السياسية المختلفة، لجميع المكونات، مع قوائم منفردة للمستقلين، حسب قانون الانتخابات الذي أصدره المجلس التأسيسي لفيدرالية روج آفا- شمال شرق سوريا، في ٢٨ تموز ٢٠١٧م.

وبذلك تم تشكيل الكومينات والمجالس حسب فوز القوى السياسية في الانتخابات، وكانت الأقاليم الثلاث على موعد مع الانتخابات على المستوى الثالث، مجالس الشعوب ومؤتمر الشعوب، (المستوى البرلماني)، ولكن نتيجة العدوان التركي على منطقة عفرين واحتلالها له بالتعاون مع المجموعات الإرهابية، توقفت تلك العملية الانتخابية. ومن حيث القوى الأمنية، في شمال وشرق سوريا قوى عسكرية أمنية تضم جميع مكونات المنطقة، من كرد وعرب وسريان تركمان وشركس وشيشان، أي أنها مشكلة من جميع مكونات المنطقة، وكذلك القوات العسكرية والتي هي قوات سوريا الديمقراطية، فهي أيضاً تحتضن جميع مكونات المنطقة، مثلها مثل القوات الأمنية، هذه القوات حمت المنطقة وحررتها من براثن داعش وما تزال تحرر، حيث حررت قبل مساحات شاسعة من مرتزقة داعش وستقضي عليه قريباً بمساعدة التحالف الدولي ضد الإرهاب، أما من حيث وجود النازحين واللاجئين، فيتواجد في ، منطقة شمال وشرق سوريا، عشرات الآلاف من اللاجئين العراقيين، وكذلك مئات الآلاف من النازحين من مناطق سورية مختلفة، وتقوم الإدارة الموجودة بجميع واجباتها تجاههم، كما تم تشكيل إدارة ذاتية ديمقراطية لشمال وشرق سوريا، في السادس من شهر أيلول ٢٠١٨ م، ضمت الإدارات الذاتية في أقاليم الجزيرة، والفرات، وعفرين، والإدارات المدنية لمناطق الرقة، والطبقة، ودير الزور، ومنبج وريفها. ومن حيث وجود قوات حماية دولية، فإن قوات التحالف الموجودة الآن في شمال وشرق سوريا، هي بمثابة الرادع للقوات التركية من الهجوم على المنطقة، وبانسحاب هذه القوات حسب قرار الرئيس الأمريكي ترامب قريباً، ستصبح هذه المنطقة بدون حماية دولية، وهو ما يجب العمل عليه لتأمين حماية دولية لهذه المنطقة، وتأمينها ضد الهجوم التركي الذي يهدد المنطقة وأبناءها، وكذلك يهدد أمنها وأمانها، كما حدث في منطقة عفرين بدايات عام ٢٠١٨، وكذلك من تهديدات النظام السوري. إذاً والحال هذه، فإن أبناء المنطقة يديرون منطقتهم بأنفسهم وكذلك يحمونها بأنفسهم، إضافة إلى تواجد اللاجئين والنازحين فيها. إذا البنود التي تسمى بموجبها المنطقة بالآمنة، متوفرة في منطقة شمال وشرق سوريا، وهي بذلك ليست في حاجة إلى قوات من خارج المنطقة لحمايتها الداخلية وإدارتها. تبقى النقطة غير المنفذة حالياً، ألا وهي حماية المنطقة من اعتداء القوات الخارجية كالدولة التركية، إذاً لكي يكتمل بناء المنطقة الآمنة؛ يتطلب حمايتها من العدوان؛ ويكون ذلك بتوفير الحماية الدولية وبإشراف قوات دولية، لا تنتمي إلى دول الجوار، وليست طرفاً في الحرب السورية، عندئذ سيكتمل تسمية منطقة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بالمنطقة الآمنة.

أدب الأطفال...بين المفهوم والمأمول

الاهتمام بالكتابة للأطفال وآدابهم ليس بالأدب الضارب في القدم كما باقي فروع الأدب والفن، وأن كان العديد من المهتمين به وبالآداب عامة يُعرّفونه بأنه: «نوع من الفن الأدبي يشمل أساليب مختلفة من النثر والشعر المؤلفة بشكل خاص للأطفال دون عمر المراهقة».

بدأ تطور هذا النوع الأدبي في القرن السابع عشر في أوروبا، وأخذ يزدهر في منتصف القرن العشرين مع تحسين أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم، مما زاد من طلب المؤلفات المخصصة للأطفال بلغات مختلفة، ومع ظهور أدباء يكرسون معظم وقتهم لكتابة مؤلفات للأطفال.

بدايات الاهتمام بأدب الأطفال

لعل البدايات عن أدب الأطفال كانت مع كتاب «إميل» الذي كتبه الفرنسي جان جاك روسو عن تربية الطفل وطبيعته اهتماماً واسعاً. وجاءت بعده عدة كتب أخرى. ثم بدأ الكتّاب يؤلفون قصصاً خاصة بالأطفال والفتيان ذات أهداف محددة مثل اكتساب المعارف وتعلم شؤون الحياة والمعيشة وتبني السلوك الحسن. واعترف بحق الطفل بالمطالعة الترويحية، وبذلك أصبح الأدب تربوياً وتعليمياً خلقياً وتعليمياً مدنياً. واختلط الأدب بالمطالعة الموجّهة نحو اكتساب المعارف والمعلومات ونحو إعداد المواطن الصالح.

طُبع أول كتاب للصغار في عام ١٤٨٤ على يد وليام كاكستون وكان ذلك الكتاب «خرافات إيسوب». ثم تلته كتيبات أخرى في الأغاني أو في وصف الألعاب التي تجري في الحفلات أو في «الألواح» التي تضمّ الأبجدية والأرقام والصلوات. ولكن ذلك كله لم يكن في نطاق أدب الأطفال: لا من حيث الغرض ولا من حيث البنية.

أما أشهر الكتب المخصصة للأطفال، في أوروبا في القرن السابع عشر، فكان Ortis Pictus «العالم المصور» الذي وضعه جان أموس كومنيوس Jean Amos Comenius المربي التشيكوسلوفاكي الإنساني، في عام ١٦٥٧. ولكن الكتاب كان تعليمياً. وظهرت في القرن السابع عشر نفسه بعض الكتب الموجّهة للصغار، إلا أنها كانت تلحّ على التربية الخلقية والدينية، أما بدء العصر الذهبي لأدب الأطفال فكان في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر حين دخل الميدان كبار المؤلفين في فرنسا وإنكلترا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، وما إن حلّ القرن العشرون حتى كان في وسع الصغار أن يطوفوا العالم، ويجوبوا البحار، ويحلّقوا في الفضاء، بفضل وسائل الإعلام الحديثة وما تخصهم به.

الأدب الشعبي والحكمة دعائم أدب الأطفال

قام معظم أدب الأطفال في البداية على الأدب الشعبي المليء بالحكمة والتسلية والذي يجمع بين الحقيقة والخيال؛ ومعظم المبدعين الأوائل في قائمة أدباء الأطفال كانوا من معدي أو جامعي الحكايات الشعبية، ومن بين الآثار الأدبية الشعبية، ذات التأثير الكبير في حياة الناس، والتي حاول بعض الكتاب صياغة بعض الحكايات على غرارها، حكايات البانجاتنترا، أو خزائن الحكمة الخمس، أو الأسفار الخمسة. وهي حكايات هندية قديمة ترجمت إلى عديد من لغات العالم، وكانت تلك الحكايات تستهدف غايات عملية، وكانت حكاياتها منثورة، أما أمثالها وحكمها فقد كانت منظومة، وإلى جانب حكايات البانجاتنترا انتشرت حكايات كليلة ودمنة التي ترجمها عبد الله بن المقفع من البهلوية إلى العربية، وترجمت من العربية إلى لغات أخرى عديدة، ومنها تعرف الأوروبيون إلى نوع أدبي جديد في بث الحكمة والتهذيب، كان انتشار القصص الشعبي الشرقي، وحكايات ألف ليلة وليلة، وكليلة ودمنة في أوروبا في القرنين السابع عشر الميلادي وكذلك الثامن عشر له أثر كبير في دفع الأوربيين للبحث في تراثهم عن حكايات وقصص مماثلة.

مفهوم أدب الطفل

«أدب الأطفال هو أدب يتوجه إلى فئة محددة من الناس، وهي الأطفال من عمر أشهر وحتى مرحلة المراهقة، ويشمل ثلاث فئات عمرية: الطفولة المبكرة من عمر صفر وحتى ثماني سنوات، والطفولة المتوسطة من عمر ثماني سنوات إلى اثنتي عشرة سنة، والفتيان من اثنتي عشرة سنة وحتى السادسة عشر، وهذا الأدب يتكون من أعمال شفهية ومكتوبة ومرئية ورقمية لديها القدرة على تنمية النواحي الذهنية والعاطفية لدى الأطفال» يعرف هادي نعمان الهيتي أدب الأطفال في كتابه «أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه» بقوله: (أدب الأطفال –في مجموعه- هو الآثار الفنية التي تصور أفكارًا وإحساسات وأخيلة تتفق ومدارك الأطفال وتتخذ أشكال: القصة والشعر والمسرحية والمقالة والأغنية) . وهو يتفق مع نفس المعنى الذي أورده المؤلف في كتاب «ثقافة الأطفال»: «مجموعة الإنتاجيات الأدبية المقدمة للأطفال، التي تراعي خصائصهم وحاجاتهم ومستويات نموهم، أي أنه في معناه العام يشمل كل ما يقدم للأطفال في طفولتهم من مواد تجسد المعاني والأفكار والمشاعر».

وهي ما ذكره عبدالفتاح أبو معال: «أدب الأطفال فهو جزء المجتمع، وهي من الأدب بشكل عام وينطبق عليه ما ينطبق على الأدب من تعريفات، إلا إنه يتخصص في مخاطبة فئة معينة من فئة الأطفال».

معايير انتقاء كتب الأطفال

ويمكن اغتنام هذه الفرصة لذكر بعض المعايير التي تصلح في انتقاء كتب الصغار، وفي مقدمة هذه المعايير ما يلي:

- **الكتاب السهل:** وهذا يعني تقديم الكتب السهلة بشرط عدم احتقار الطفل، وإدراك أن كلمة «سهل» لا تعني التكليف المصطنع في التسهيل والتبسيط.
- **الكتاب المناسب:** وهذا يتعلق باستجابة الطفل العفوية والمباشرة لدى لقائه الأول بالكتاب وإعجابه به أو عدم إعجابه، فكتب الأطفال بدأت تنتشر انتشاراً واسعاً في العالم. وهذه ظاهرة تلفت النظر، ولاسيما إذا أضيفت إلى كتب أدب الأطفال: المجلات الجميلة الخاصة بالصغار، والزوايا التي تخصصها لهم صحافة الكبار، وركن الأطفال في الإذاعة والشاشة الصغيرة والأفلام السينمائية الكثيرة التي توجّه إليهم، ومسرح الأطفال، ومسرح العرائس والدمى المتحركة، والألعاب الكثيرة التي تصنع لهم، والأغاني والأناشيد التي تنظم وتلحن لهم. وتبقى المشكلة محصورة في اختيار الأفضل.
- **الكتب المستجيبة لمراكز الاهتمام وفق شرائح الأعمار:** فالطفل يمرّ في عمر التخيل الذي يتصوّر فيه الحيوانات أناساً تتحدث والأشياء ذوات أرواح تتحرك، وعمر التذوق الصريح للحكاية المعبّر عنه بالكلمات، وعمر تذوق المغامرة وهو العمر الذي يهتم فيه القارئ الصغير بالعالم الإنساني المعاصر ويطرح فيه على نفسه أسئلة أكثر حدّة تتصل بالراشدين والمجتمع ومعنى الحياة الإنسانية، ولكن يجب أن يكون الكتاب الجيد الذي يتحدث إلى الصغار هو في الوقت ذاته، كتاباً ليس له عمر وليست له حدود.
- **الكتاب الذي يواجه الموضوع مواجهة تميل إلى الشمول:** إذ قد يفتن الطفل بكتاب يناقش عدة موضوعات وفيها معضلاته ومراكز اهتمامه الشخصي ككرة القدم، والدراجة النارية، وغير ذلك. وقد يميل إلى قراءة الكتب التي تتجاوز قدراته وتكون بعيدة عن الراشدين، وانتقاء الكتابة التي تخلق عند الطفل القارئ الرغبة بقلب الصفحة والاستمرار بالقراءة والجري لاهثاً حتى النهاية بدلاً من التثاؤب والنعاس. والكتابة يجب أن تكون كتابة هذا الزمن وبلغته، مع احترام لغة الطفل، ثم إن الكتاب الجيد هو الذي يستطيع الراشد أن يأخذ منه المتعة كالطفل تماماً، وللراشد أن يختار الكتب للأطفال على أن يستعين بآراء نقاد أدب الأطفال وأن ينتقي الكتب التي تسمو بالإنسان وترفع من خلقه، وتزيد معلوماته، وتجعله يفكر بالآخرين قبل أن يفكر بنفسه، القصة والشعر والمسرحية في أدب الأطفال.

القصة: تبدو القصة، في نظر الطفل، لوناً من ألوان اللّهو لا يملّ تكرارها، إنها تبعث في نفسه الهدوء والسكينة، وتصبح متنفساً لطاقاته المتفتحة أو تدريباً لخياله وذهنه وعواطفه وانفعالاته، وهي تدربه على تكوين بعض الصلات الاجتماعية، فتكون جسراً بينه وبين الآخرين. وتلقّن الطفل كثيراً من الكلمات والعبارات تلقيناً سهلاً غير مباشر، مما قد لا يتاح له في حياته العملية، وينبغي تذكّر أن الكبار يُدخلون للصغار، فيما يسردونه عليهم من قصص وأساطير وخرافات، بعض العظات والنصائح الأخلاقية بأسلوب مباشر وغير مباشر، لكي يُغروهم بالسلوك الذي يريدون أن يتبناه الأطفال والمعروف أن للقصة فكرة ومغزى وأسلوباً وخيالاً ولغة، وأن لكل هذه العوامل أثراً في تكوين الطفل، ومن هنا نشأت ضرورة الاستفادة من القصة في البيت وفي المدرسة، وضرورة انتقاء الصالح منها ومعرفة كيفية عرضه على الطفل ولما كان الطفل، في السنوات الأولى من عمره وفي روضة الأطفال، غير قادر بعد على القراءة، فإن من واجب الأم والمربية المعلمة سردها عليه، ففي سرد القصة جمال آخر هو جمال التعبير الذي يسمو بها ويزيد من قيمتها الفنية، ويبعث فيها حياة جديدة ويشد إليها الطفل، كذلك يمكن طبع بعض الصور على ورق من المقوى الثخين، تمثل الحيوانات والمشاهد المألوفة المسلسلة التي يعبث بها الطفل ويقلّبها، وعن طريق اللعب والسؤال يتعلم منها المفردات والجمل المفيدة.

اعداد/ مبلين علي

من أروقة الإبداع

القصة: ليلٌ أزرق

الكاتبة: نسرين حمّود

الفسيفساء الجميلة التي تشكل النسيج السكاني اللبناني، والجمال الطبيعي من حيث الجغرافية المكانية والبشرية، والتنوع الطبيعي في التضاريس في بلد يعد من الدول الصغيرة نسبياً من حيث المساحة منح للبنان بطبيعته ومجتمعه خصوصية وتفرداً ربما كانت أبهى صوره في الانفتاح على الثقافات العديدة والمحافظة على أصالته وثقافته وتراثه العريق.

هذا التنوع كان منبعاً وملهماً للكثير من الشعراء والأدباء والفنانين ومنهم الكاتبة والناشطة الحقوقية والاجتماعية «نسرين حمود» التي كتبت وتكتب في العديد من المجالات في كل ما يخص المجتمع اللبناني والإنساني، وتعالج قضايا يومية من خلال القصة والمقالة التي ترى طريقها إلى قرائها من خلال العديد من الصحف والدوريات العربية. وهي من الناشطات في الشأن الاجتماعي والثقافي والقامات النسائية المعروفة على مستوى الوطن العربي.

«ليـــــــــــلٌ أزرق»

كنتُ أنتظره كلّ مساء، ولا يتأخّر عن الموعد. حين توشك أجزاءُ دواخلي على الانفصال عنّي، يُسرع إلى توضيبها. كأنّه يسمع نشيجي، كأنّه يشاطرني مريريّ!

خيرَ مسكَنٍ لنوبات الأرق، كان. في اللحظة التي ينهار فيها جسمي، متوسّلًا النوم، كان يأتي. في اللحظة التي أتكوّر فيها كجنينٍ ضعيفٍ في السرير، كان يأتي. في اللحظة التي أطرق فيها مؤخّرةَ رأسي على الوسادة، بعد استرجاع أحداث يومي الرتيب، كان يأتي. في اللحظة التي يفرغ فيها رأسي من مخزونه العكر، كان يأتي. سعيًا إلى شغل ساعات أرقي المستعجلة، لطالما طهوتُ بعد منتصف الليل، وعزّلتُ غرفتي، وغسلتُ ملابسي النظيفة، وقرأتُ جريدة اليوم التالي أونلاين، وشاهدتُ أفلامًا من كلّ الصنوف، كما الأجزاء الأربعة من «حريم السلطان،» إلى أن يأتي.

غير أنّ «المصائب لا تأتي فرادى،» بحسب شكسبير. فقد كنتُ عاطلةً من العمل، ثمّ تلقّيتُ إنذارًا من مالك الشقّة بوجوب إخلائها بعد شهرين. تقطّعتْ بي السبل، فما كان لي من معينٍ غيره، غير وصلة صراخه. كان جاري، الذي لم أعرفْ وجهَه قطّ، مصابًا بعُصابٍ، لا يفرّغ عنه إلّا الصراخ.

وكان صراخُه متقطّعًا، يتكرّر كلحنٍ موزون: صراخًا سمعتُ فيه التعاضدَ معي؛ صراخًا كان مِطفأةً كلّ فكرةٍ سيّئةٍ عن حياتي، والألمَ الذي يعلو على ألمي، مُهوِّنًا عليّ الأمور. كأنّه منوِّمٌ أحتاجُه؛ ضابطٌ كفوء لساعتي البيولوجيّة، وحده يقدر على أن يُسلمني إلى النوم: يلتقط يدي بحنان، ويدخلني إلى الهدأة، ولا يتأخّر عن وظيفته كلّ ليلة. لكن، ما بالُه يغيب عنّي الآن، ويتركني فريسةً لهذا الليل البهيم؟

كدتُ أخرج إلى الشرفة وأنده: أين أنت يا مخلِّصي؟ كدتُ أفقِد نبرةَ صراخه كي أستثيرَه. كدتُ أطرق باب جاري الآخر، الذي يشتمه حين يعلو صوتُه كلّ ليلة. كدتُ وكدتُ...

جافاني النومُ هذه الليلة. لم تنفع الحلقاتُ الأخيرة من «حريم السلطان.» طهوتُ المعكرونة بالصلصة الحمراء، ونفضتُ الغبار عن المكتبة، من دون أن يحنّ عليَّ جفاني بتغطية عينيّ. خطّطتُ أن أتوجّه إلى ناطور البناية للسؤال عنه. حضّرتُ سيناريو يقضي بالتحرّي عنه، متّخذةً دورَ الجارة الشاكية من صراخه الليليّ. أقسمتُ أن أصرَّ على مبتغاي حتّى أقابلَه.

نسرين حمّود

تخيّلتُ نفسي جالسةً على أريكةٍ مقابلَ أمّه العجوز، نحتسي القهوة، وهي تتأسّف لي، حتّى يطلّ برأسه مستفهمًا عمّا يدور.

كان صراخه يوحي لي أنّه في الأربعين، سمين، ومربوع الطول. قلتُ هذه الليلة إنّ شكواي المفترضة ستضع لعالمي الليليّ أشكالًا محدّدةً وألوانًا. وأضفتُ أنّه الذكرى الوحيدة الحسنة من هذا المنزل الذي أزف موعدُ مغادرته. حين أطلّ خيطُ الصباح أقسمتُ أن أذهب إلى أقرب عيادة. لا مفرّ؛ فقد غاب طبيبي الشافي من العُصاب.

انتهاكات دولة الاحتلال التركي ومرتزقته مستمرة في عفرين

عبدو بركات

أحمد سليمان

روناهي/ الشهباء - تستمر اعتداءات الدولة التركية للقرى الحدودية من مقاطعة الشهباء وناحية شيراوا؛ بهدف زرع الخوف والفزع بين الأهالي القاطنين في القرى الواقعة على خطوط الجبهة، لإخلائها من السكان الأصليين واحتلالها.

ففي ناحية شيراوا هنالك استهدافات دائمة ومتكررة لقرى «سوغاناك، وبيني، وبرج قاص، وكندي مازن»، وتشمل الانتهاكات القصف بالقذائف المدفعية والهاون والدبابات، كما يتم قنص الأشخاص، ولحقت الأضرار بالعديد من المنازل، كما تم جرح العديد من الأشخاص؛ منهم أطفال جراء القصف والقنص من قبل مرتزقة المحتل التركي.

القنص والتدمير من انتهاكاتهم

وحدثنا الرئيس المشترك لمجلس ناحية شيراوا أحمد سليمان عن تلك الانتهاكات قائلاً: «يقوم مرتزقة الجيش التركي بالاستهداف المباشر للقرويين في الناحية عن طريق قنص الأهالي على الطرقات بالرصاص الحي، كما تقوم المدفعية التركية ودباباتها بقصف المراكز السكنية مما أدى إلى تدمير العديد من المنازل بسبب القصف الدائم، كما يقومون بإطلاق الرصاص الحي على المزارعين حين قيامهم بالذهاب إلى الحقول وعن طريق هذه الانتهاكات تسعى تركيا لنشر الخوف والفزع بين الأهالي القاطنين في تلك القرى، ولمنع الاستقرار التي تنعم بها المناطق التي لم يحتلها جيش الاحتلال التركي وكما تقوم بإلحاق الضرر بمواسم المزارعين لإرغامهم على ترك قراهم قسراً».

انتهاكات موثقة

أما عضو مجلس ناحية شيراوا عبدو بركات؛ فحدثنا عن الانتهاكات التي تم توثيقها؛ قائلاً: «قمنا بتوثيق العديد من الانتهاكات وهي على الشكل التالي:

الانتهاكات في قرية سوغانك: بلغ عدد ضحايا القصف خمسة أشخاص، وهم: محمد حسن حسن، محمود محمد خليل، عبد المجيد محمد، مصطفى نازح من قرية قطمة، محمد حنان عبدو نازح من قرية كرزيلة، وبلغ عدد الأشجار التي تم حرقها ٢٥٠٠ شجرة، وكذلك المنازل التي تم استهدافها بالقصف هي منازل كل من أحمد جمعة حسن- علي مامو علو- عدنان محمد معمو- أسعد يوسف عيشوكة، وعدد المواشي التي تم سرقتها ٥٠ رأس غنم عائدة لأحمد محمد مجيد.

أما الانتهاكات في قرية بيني: فتم جرح شخصين جراء القصف على القرية وهم نامي محمد عثمان نازح، حنيفة محمد علي، سليمان، كما تعرض عدد من المنازل للقصف ومنها منزل حسن إبراهيم موساجو، ومنازل كل من محمد أحمد غوباري، نزار أحمد كنجو، حيدر حسن مصطو، علي محمد إبراهيم، عبد الرحمن سيدو، عبد الحميد خليل جعفر، مروان عبد الحميد كدرو، مصطفى أحمد غوباري، عماد سيدو قطرانو، عبدو محمد بكرو، ولحقت الاضرار بالمحاصيل الزراعية، حيث تم حرق ٣٠ هيكتار وفي قرية مياسة؛ تم حرق أكثر من ١٠٠٠ شجرة زيتون، وفي قرية برج قاص تم حرق ٣٠٠ شجرة من أشجار الزيتون، أما قرية باشمرا فتم استهداف الطفل محمد محمود هلال حين ذهابه للمدرسة مما أدى إلى جرحه». وبشأن الانتهاكات في مقاطعة الشهباء؛ أكد عضو مجلس ناحية تل رفعت محمد سلمان قائلاً: «تستمر الاعتداءات والانتهاكات على مقاطعة الشهباء من قبل المحتل التركي ومرتزقته؛ وتهدف من خلال هذه الأعمال إلى جعل المنطقة في حالة من عدم الاستقرار والفوضى والسعي لاحتلال مقاطعة الشهباء والتوسيع من رقعة احتلاله. والقرى التي تتعرض للقصف بشكل دائم هي: «قرية شيخ عيسى وناحية تل رفعت وحربل ومحوش والوحشية»، وقد خلفت تلك الانتهاكات عدد من الضحايا والجرحى كما تم استهداف العديد من المنازل، ففي كل من ناحية تل رفعت وقرية شيخ عيسى وقع عدد الانتهاكات التي تم توثيقها عن طريق مجلس ناحية تل رفعت منها: استشهاد المواطنين عمار عمر سكران، محمد أحمد بن أحمد، محمد حاج عيسى بن دبيو أثناء عمله على الحصادة، وإصابة عدد آخر تم توثيق أربع حالات وهم عمار سكران بن عمار بتر اليد اليمنى، أحمد سكران بن عمار إصابة بالقدم اليسرى، علي بدران بتر يد وقدم، ومحمد دبيو بن حسن. أما بخصوص المنازل المستهدفة: فاستهدف الاحتلال التركي ومرتزقته منازل عائلة بدران، منازل عائلة قرندل، منازل عائلة الصن، ومنازل عائلة الدج». أما انتهاكات قرية شيخ عيسى: بلغ عدد ضحايا قرية شيخ عيسى شخصان وهم محمود حسين بن إبراهيم١٢ سنة، إبراهيم حسين بن محمود ١٣ سنة، كما قامت طائرة استطلاع برمي قنبلة على آلية تركس تقوم بحفريات في القرية؛ مما أدت إلى إصابة السائق وطفل عمره ١٤سنة بإصابات خطرة. أما المنازل التي تم استهدافها في قرية شيخ عيسى: بلغ عدد المنازل التي تضررت جراء القصف خمسة منازل، بالإضافة لجامع في القرية والمنازل هي لكل من: فوزي مشاعل، ماجد مشاعل، عبد الجبار مشاعل، عدنان حسين، عبدو صلاح النبهان، إضافة إلى الجامع الشمالي بالقرية.

تقرير/ شيار كرزيلي

مقامرة إدلب... تقود أردوغان لمصافحة الأسد

شهدت أرياف مدينة إدلب التي يُخيم عليها هدوءُ حذر، تصعيداً عسكرياً من قبل قوات النظام السوري، عبر قصف متقطع وشبه يومي لمناطق في الريف الجنوبي لإدلب وريف حماة، بالتزامن مع إرسال تعزيزات عسكرية إلى تخوم المنطقة العازلة التي أقرها اتفاق «اردوغان – بوتين» العام المنصرم. يأتي هذا التصعيد العسكري لقوات النظام، مع تغير روسيا من لهجتها الدبلوماسية والإعلامية مع نظام أردوغان في تركيا. إذ؛ اتهمت مصادر دبلوماسية وقيادية في روسيا تركيا صراحة بعدم تنفيذها بنود اتفاق سوتشي الذي ينص على إنهاء وجود جبهة النصرة في إدلب. لكن؛ ما حدث هو العكس، تمدد النصرة تحت أنظار نقاط المراقبة التركية حتى باتت تسيطر على كامل محافظة إدلب بشكلها الحالي عسكرياً وإدارياً.

هل تبحث الخطة الروسية التركية لتغير شكل النصرة؟

وبعد الاجتماع الأخير الذي جمع الرئيسين التركي والروسي الشهر الماضي، والذي تبعه توجه وفد عسكري وأمني تركي إلى روسيا الأسبوع المنصرم، روجت وسائل إعلامية محسوبة على الجانب التركي، أنه ثمة خطة روسية تركية لتفكيك هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة» عبر دمج قيادتها وعناصرها مع فصيل فيلق الشام المتواجد في رقعة جغرافية بسيطة في ريف إدلب، وتصفيت القيادات المعارضة لمثل هذا الاندماج.

لكن ما كان يحدث على الأرض في إدلب من تصفية لبعض عناصر وقيادات جبهة النصرة وحراس الدين، وكذلك عمليات الاختطاف والتفجير التي تحدث بين الفينة والأخرى في بعض النقاط، يدل على نشاط ملحوظ لخلايا تابعة للاستخبارات التركية في إدلب لتنفيذ تغيراً على الأرض، لكن بعد التصريح الإعلامي لقائد ما يسمى «هيئة تحرير الشام» بأحقية الهجوم التركي على شرق الفرات واستعداد الجبهة للقتال إلى جانب الجيش التركي، تغيرت الأحوال على الأرض، وباتت عمليات التصفية اقل، مع ظهور تنافر بين قيادات هيئة تحرير الشام وحراس الدين بحسب مصادر في إدلب والذي تسبب بانشقاق ابو اليقظان المصري من صفوف التنظيم والتحاقه بتنظيم حراس الدين الذي شنّ هجوماً إعلامياً على الهيئة متهمةً إياه بالتواطئ مع تركيا ومحاولة تسليم مناطق واسعة من إدلب إلى النظام السوري وإعادة فتح الطرق الدولية أمام النظام، وهو ما كان قد اتفق عليه الجانبين الروسي والتركي.

ومن هنا، تتجلى الصورة المثلى للتعاون التركي مع هيئة تحرير الشام بغض النظر عن تمددها في إدلب على حساب فئات عسكرية كانت تعرف بولائها للغرب وتركيا معاً، ولم يحدث كل ذلك بمعزل عن التشاور التركي الروسي. لكن؛ يبدو أنه ثمة حسابات أخرى لدى روسيا اليوم بعد المراوغة التركية في تنفيذ بنود اتفاق سوتشي، وتهدف تركيا من هذه المراوغة بالحصول على موافقة روسية لشن هجوم عسكري على شرق الفرات ومنبج؛ لذا رفعت تركيا من لهجة وعيدها مؤخراً ضد منبج.

ضغوط روسية على تركيا

ومع قرب موعد الاجتماع الثلاثي بين إيران وروسيا وتركيا في وسوتشي، ضمن سلسلة اجتماعات آستانة، يحاول الجانب الروسي الضغط على تركيا لتقديم المزيد من التنازلات على حساب التقدم العسكري الشكلي للنظام السوري في أرياف إدلب وحماة، دون الحديث عن مدينة إدلب، وهنا بدأت منذ أيام وسائل إعلام روسية برفع نبرة الهجوم على تركيا من عدم التزامها بتنفيذ بنود اتفاقية سوتشي والسماح للإرهابيين بالعبور إلى إدلب، وفي هذا قالت وكالة سبوتنيك الروسية والمقربة من المخابرات الروسية: «إن عدداً كبيراً من المسلحين الأجانب تمكنوا من العبور من تركيا باتجاه مناطق إدلب عبر الحدود المشتركة في عدة مناطق مثل: سرمدا وأطمة إضافة إلى معبر باب السلام، وذلك برعاية وسيط تركي وبإشراف مباشر من عناصر في الجندرما التركية» وهو اتهام صريح لتركيا بإشراف على نقل العناصر المتشددة إلى إدلب. وأكدت سبوتنيك، أن نحو ١٥٠٠ مسلح عبروا الحدود التركية وينحدرون من جنسيات من دول غربية، إضافة إلى جنسيات شرق آسيوية وعربية، حيث تم إدخالهم عبر الوسيط التركي إلى الأراضي السورية بشكل مموه من خلال استخدام سيارات شاحنة مغلقة نقلتهم إلى محافظة إدلب في ساعات متأخرة من ليلتي الأحد والاثنين من الأسبوع المنصرم، وجرى نقل المسلحين الأسيويين باتجاه منطقة جسر الشغور التي يسيطر عليها المقاتلون الصينيون التركستان، ونقل المسلحين من الجنسيات الأخرى إلى معسكرات تابعة لهيئة تحرير الشام وتنظيم حراس الدين في ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

هل تعطي روسيا الضوء الأخضر لشن هجوم تركي على منبج؟

ويرى مراقبون للوضع، أنه ثمة لعبة سياسية وعسكرية بين روسيا وتركيا في إدلب، ربما يستفيد منها النظام السوري، عبر السيطرة على مناطق في ريف إدلب مقابل ترويج تركي على لسان رئيسها أردوغان عن وجود اتفاق ضمني بين روسيا وتركيا فيما يخص مدينة منبج، ورفع تركيا من لهجة الوعيد لأمريكا بضرورة تنفيذ بنود الاتفاق الامريكي التركي في منبج. لكن ما يثبت أن المراوغة الروسية لن تكون في صالح تركيا، هو محاولة روسيا التقرب من مُهجري عفرين في الشهباء، عبر زيارة وفدين مستقلين روسيين لمخيمات النزوح بفافين «مخيم برخدان» وتل سوسين «مخيم سردام» وتقبل رئيس مركز المصالحة الروسية في حلب الجنرال إيفالنكا رسالة أهالي عفرين المطالبة بضرورة إخراج الاحتلال التركي من عفرين بإيجابية، إنما يدل على وجود نوايا روسيا في فتح ملف الشمال السوري الذي تحتله تركيا اليوم بطرق دبلوماسية وسياسية وربما يلحقه مساعاً عسكرية، وربما يصب ما طرحه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن إعادة اتفاقية أضنة إلى واجهة الأحداث في الخانة نفسها، إضافة لتعزيز الوجود الرسمي للنظام السوري في الساحة الدبلوماسية العالمية.

ويرى مراقبون للوضع عن كثب، إن مقامرة إدلب مقابل منبج أو شرق الفرات لن تنجح؛ لأن الأوضاع السياسية والميدانية المحلية والإقليمية تختلف اليوم عما كانت عليه في العام المنصرم إبّان الاتفاق التركي الروسي فيما يخص الغوطة وعفرين، إضافة لوضوح الأطماع التركية في المنطقة ووجود محاور منافسة للنفوذ التركي.

تقرير/ صلاح إيبو

إيزديو عفرين يستنكرون المؤامرة على القائد الذي أنقذهم من الإبادة

روناهي/ الشهباء– كشف إيزديو عفرين عن سبب تمسكهم بفكر قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان، وسعيهم الحثيث في المشاركة بكافة الفعاليات المنددة بالمؤامرة الدولية التي طالته في ١٥ شباط عام ١٩٩٩، مؤكدين أن الفضل في بقاء المجتمع الإيزيدي متماسكاً رغم المآسي التي مروا بها هو فلسفة وفكر القائد الذي ساهم في تنظيم الإيزديين ودعا للدفاع عنهم في كل مكان.

ومع الذكرى الحادية والعشرين للمؤامرة الدولية على قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان، وتحت شعار «عهدنا أن نحطم نظام إيمرالي وأن نعيش أحراراً مع القائد أبو»، تظاهر المئات من الإيزيديين من أهالي عفرين والشهباء لاستنكار المؤامرة، وذلك في قرية بابنس بمقاطعة الشهباء.

وانطلقت التظاهرة على طريق الواصل ما بين قريتي بابنس وتل شعير، بترديد الشعارات التي تحيي القائد عبد الله أوجلان، وجابت التظاهرة شوارع قرية بابنس، وصولاً إلى ساحة ملعب بابنس. وهناك وقوفوا دقيقة صمت، بعدها أدلى الشبيبة ببيان قُرئ من قبل عضوة لجنة الشبيبة لاتحاد الإيزيديين آفين ماركو، وقالت فيه:

«إننا في لجنة الشبيبة لاتحاد الإيزيديين في عفرين وفي الوقت الذي نؤكد فيه أنه بفضل فكر القائد عبد الله أوجلان أنقذ الإيزيديين من الإبادة، ندين ونستنكر وبأشد العبارات العزلة المفروضة على قائدنا ونتضامن مع الرفيقة ليلى كوفن في إضرابها عن الطعام الذي اقترب من ١٠٠ يوم، ونعاهد الشهداء والقائد وكل الرفاق المضربين عن الطعام أن نستمر في فعالياتنا بمختلف النواحي حتى رفع العزلة عن القائد ونيله لحريته وتحرير عفرين والعودة إليها».

فكر القائد كان الأساس في حماية الإيزيديين

وفي السياق أكدت سعاد حسو الرئيسة المشتركة لاتحاد الإيزيديين في عفرين لصحيفتنا أن «المؤامرة الدولية ضد القائد عبدالله أوجلان هي مؤامرة دولية لتنفيذ فكره وفلسفته التي نجحت رغم كل الضغوط في الانتشار وبعاث الحياة في المجتمع عامة، وبالتحديد المجتمع الإيزيدي الذي كان مهمشاً لكن مع ظهور فكر حركة التحرير الكردستانية والقائد أوجلان تغيرت الأحوال».

وتؤكد سعاد أن القائد نتيجة قراءته الصحيحة للأحداث السياسية والتاريخية وجه الأنظار إلى أنه ثمة فرمان آخر «فرمان ٧٣» ضد الكرد الإيزيديين قبل الهجوم الإرهابي لداعش على شنكال لذا دعا القائد لتنظيم صفوف الإيزيديين والدفاع عنهم، وتقول «لولا فلسفة القائد أوجلان وقوات الدفاع الشعبي لكانت شنكال دمرت بالكامل، واليوم تحت سقف هذه الفلسفة تغيرت الأحوال وبات المجتمع الإيزيدي منظماً أكثر من قبل، ويعتمد على ذاته في الدفاع عن حقوقه ووجوده، وهذا يعطي دافعاً للإيزيديين في كل مكان.

وتنوه سعاد إلى أن أفكار القائد أثرت على المجتمع الإيزيدي بشكلٍ خاص، وتتابع «نحن كشعب إيزيدي لم نكن نجره على الاعتراف بالعلن بدياناتنا، وفي ظل حكم البعض لم تكن ديانتنا مُعترف بها، بل كان أطفالنا مُجبرين في بعض الأحيان على حضور دروس تعلم الديانة الإسلامية في المدارس العامة، ولكن مع بروز فكر الأمة الديمقراطية وتشكيل الإدارة الذاتية الديمقراطية، بات الشعب الإيزيدي أكثر حرية، ومارس كافة طقوسه الدينية بشكلٍ حر، وتم افتتاح مراكز خاصة بالإيزيديين في كل مكان يتواجد فيه الإيزديين، وكل هذا بفضل فلسفة القائد الذي يعتمد على احترام كافة الأديان والمعتقدات والتعايش السلمي والمشترك بينها في ظل نظام الأمة الديمقراطية».

استهداف الإيزيديين يهدف لضرب تاريخ الكرد

هذا وتجمع العشرات من المتظاهرون على طريق الرئيسي ما بين قريتي بابنس وتل شعير بمنطقة الشهباء، رافعين أعلام اتحاد الإيزيديين، وصور قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان، والمناضلة ليلى كوفن، كما ورفع المشاركون لافتات كتب عليها «عهدنا أن نحطم نظام إيمرالي وأن نعيش أحراراً مع القائد أبو».

كما قال عضو الشبيبة في اتحاد الإيزيديين شكري عبدو عبدو من مدينة عامودا في إقليم الفرات، أن هذه المؤامرة التي استهدفت القائد هي مؤامرة تستهدف الشعب الكردي عامة وليس شخص القائد، لأن هذا القائد عمل على إنقاذ هذا الشعب وضخ الروح الوطنية في جسده المنهك نتيجة السياسة الاستعمارية ضد الشعب الكردي عامة والإيزيدي بشكلٍ خاص.

ويؤكد شكري أن الإيزيديين هم أساس القومية الكردية، لذا يتم استهدافها بشكلٍ خاص بهدف طمس الهوية الكردية بكافة رموزها الدينية والتاريخية، ويقول «الاحتلال التركي لا يختلف عن مرتزقة داعش فيما فعله بالمزارات المقدسة للإيزيديين، وتاريخ الكرد، لذا نستطيع القول أن استهداف الحضارة الإيزيدية كديانة يهدف لتدمير تاريخ الكرد ككل وحضارتهم الممتدة منذ آلاف السنين».

ويجدر بالذكر أن المكون الإيزيدي في عفرين تعرض لجملة من الانتهاكات بعد الاحتلال التركي للمدينة والعبث بالمراقد والمقدسات الإيزيدية.

تقرير/ باهوز أحمد

في مخيمات المقاومة... كل ساعة تُستثمر في تطوير الذات

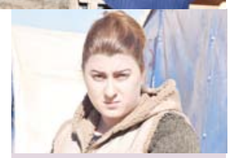

برهان حنان

روناهي / الشهباء- في مخيمات المقاومة في الشهباء، لا يمر يوماً دون عمل أو تعلم، ومن هذا المنطلق، دَنب المدرسيين والمدرسات على افتتاح دورات تثقيفية وتخصصيّة بالمناهج الدراسية بإشراف لجنة التدريب للمجتمع الديمقراطي لكافة المدرسيين، ولا سيما المختصين منهم بالمواد العلمية.

يخضع كافة المدرسين والمدرسات في مقاطعة الشهباء وعفرين لدورات مفتوحة، ولا سيما العلمية، من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثالثة عصراً، وغالبية الدورات تركز على المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية لما لها أهمية في حياتنا، وفي الطرف الآخر يستثمر الأطفال أوقات عطلتهم هذه في اللعب وتمرين الذهن عبر ألعاب الذكاء، ومنهم من يلتحق بالدورات الفنية من غناء ورسم وموسيقى في مراكز حركة الثقافة والفن في المخيم.

لمدة عشر أيام خضع لها كافة المعلمين والمعلمات في الشهباء، ولدى زيارتنا لمدرسة مخيم برخدان، كان قرابة ١٥ مدرساً/ة يخضعون لدورة تدريبة في منهاج الرياضيات، وكان يشرف عليها مدرسيين مختصين، وقالت بريهان بأن هدف هذه الدورات التدريبية؛ هي زيادة قدرة المدرسين على التعليم، وهم لجأوا لهذه الطريقة؛ نتيجة ضعف الإمكانيات لافتتاح أكاديمية خاصة لتعليم المدرسين.

كانت لجنة التدريب المجتمع الديمقراطي في عفرين قبل العدوان التركي والاحتلال، تمتلك عدة معاهد وأكاديمية خاصة لتخريج المدرسيين المختصين في كافة المجالات، حتى وصل عدد المدرسيين في عفرين إلى أكثر من ٤٥٠٠ مدرس ومدرسة بكافة الاختصاصات.

واليوم يخضع المدرسين لدورات اختصاصية في المواد العلمية باللغتين الكردية والعربية، إضافةً لدورات خاصة بالعلوم الطبيعية واللغة الكردية والعربية، ويحضر المدرسين إلى جانب هذه الدورات التخصصية محاضرات فكرية وتثقيفية أخرى تتعلق بالأمور الحياتية المختلفة؛ بهدف زيادة الأفق الثقافية للمدرسين، وإعطائهم القدرة على الإلمام بشتى مناحي الحياة.

الأطفال يسترجعون ألعابهم التراثية

وليس ببعيد عن خيم تدريب المعلمين يلهوا بعض الأطفال في مخيم برخدان معاً، ويلعبون ألعاب من تراث منطقة عفرين، ويقول بهذا الخصوص الطفل مصطفى في الصف الرابع إنه أنهى الفصل الدراسي الأول وحصل على نتيجة جيدة، وهو اليوم يلهوا مع أقرانه في اليوم المشمس بالمخيم.

وكان الأطفال الذكور يلعبون لعبة الصحيات أو ما يسمى «المخروطة»، وهي لعبة تعتمد على اللعب الجماعي بمخاريط بلاستكية، ويشير محمد وهو طفل آخر إلى إنه يلعب في المساء مع إخوته في الخيمة بلعبة الصّامة التي تنمي الذكاء، وفي النهار يلعبون ألعاب أخرى تعتمد على المهارة الجسدية.

وإلى جانبهم كانت تلعب الطفلتان فيان وسلافا معاً بلوح حجري صغير بلعبة المملكة كما يسمونها، وقال هؤلاء الأطفال بأنهم سيعودون إلى مدرستهم بعد قضاء العطلة الانتصافية ويتابعون دراستهم التي يحبونها.

الدورات ضرورة مُلحة لزيادة المهارات التعليمية

عضوة لجنة التدريب والتعليم الديمقراطي في ناحية الأحداث بريهان مصطفى حنان، تُشير إلى أن الفصل الدراسي الأول مضى بشكلٍ جيد، وبتحليل النتائج الامتحانات في الفصل الدراسي الأول يتبين أن غالبية الطلبة كان مستواهم الدراسي بين الجيد والممتاز، وهذا يدل بحسب الإدارية بريهان على أن الطلبة باتوا يعرفون أهمية الدراسة ولاسيما بعد تهجيرهم قسراً من عفرين وإيقانهم حقيقة أن الشعوب المضطهدة يجب أن تتمسك بهويتها ولغتها وتتسلح بالعلم لمساعدتهم في المطالبة بحقوقهم، والمضي بثورتهم على أفكار أسلافهم.

تضم ناحية الأحداث ٤٢ مدرسة منها ٥ مدارس إعدادية وثانوية، وتحتضن هذه المدارس أكثر من ٦٠٠٠ طالب وطالبة، إضافةً لعشرة الاف طالب وطالبة موزعين على النواحي الأخرى في الشهباء وقرى ناحية شيراوا التابعة لعفرين، وذكرت بريهان إلى أن الطلبة وبالتحديد في المرحلة الإعدادية والثانوية كان تجاوبهم مع المواد التحليلية والمناقشة جيدة في الفصل الأول وهذا بدا جلياً خلال الامتحانات النصفية حسب قولها، وتقييم بريهان الفصل الأول بالجيد.

وفي العطلة الانتصافية التي استمرت لمدة أسبوعين، عملت لجنة التدريب المجتمع الديمقراطي على تثقيل معارف المعلمين وأساليب التدريس، وذلك بفتح دورة تدريبية

تقرير/ صلاح إيبو

أهالي عامودا: "بروح مقاومة السجون سنحطم العزلة"

أضرب ٢٢٥ شخصاً آخر في ناحية عامودا دعماً ومساندةً لمطالب المناضلة ليلى كوفن واستنكاراً بالعزلة المشددة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان. تستمر الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي ليلى كوفن في إضرابها عن الطعام والذي دخل في يومه الـ٩٩ وتضامناً معها نصب أبناء ناحية عامودا، خيمة للإضراب عن الطعام تحت شعار «بروح مقاومة السجون سنحطم العزلة»، انضم إليه ١١٠ شخصاً، وواصل المضربون إضرابهم بانضمام ٢٢٥ آخرين إليهم، وبذلك وصل العدد إلى ٣٣٥ شخصاً.

وزُينت الخيمة التي نصبت أمام مجلس عوائل الشهداء من قبل مؤتمر ستار ومجلس ناحية عامودا، بصور البرلمانية ليلى كوفن وصور قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان، والأعلام والرموز الدالة على ثورة روج آفا، وأعلام مؤتمر ستار، وحزب الاتحاد الديمقراطي.

توافد المئات إلى خيمة الإضراب

وتوافد منذ ساعات الصباح المئات من أهالي ناحية عامودا وبلداتها والقرى التابعة لها، وأعضاء مؤسسات المجتمع المدني، وممثلون عن الإدارة الذاتية الديمقراطية، بالإضافة إلى وفود من مؤسسات المجتمع المدني في قامشلو تربه سپيه وكركي لكي إلى الخيمة. وبدأت الفعاليات بوقوف المشاركين دقيقة صمت، من ثم ألقيت كلمة من قبل الإدارية في منسقية مؤتمر ستار داليا حنان، وأشارت إلى أن المؤامرة الدولية بحق القائد أوجلان كانت تستهدف فكر وفلسفة قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان التي توسعت وتوزعت في أرجاء العالم وتأثرت به الكثير من الشعوب والشخصيات البارزة، وكان بوسعه تغيير العالم أجمع نحو الديمقراطية والتعايش المشترك لولا تلك المؤامرة. داليا حنان أوضحت لوكالة هاوار بأن نضال وكفاح أوجلان في سجن إيمرالي ومقاومته على مدار عشرين عام أفشل المؤامرة الدولية، ولم يسمح لأعداء الديمقراطية أن يحققوا أمالهم عن طريقها. الرئيس المشترك لمجلس ناحية عامودا عبد الله إبراهيم أحمد وأحد المضربين عن الطعام أوضح لوكالة هاوار بالقول: «منذ أكثر من ٢٠ عاماً وقائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان مسجون في سجن إيمرالي، وتفرض السلطات التركية عزلة مشددة عليه منذ ثلاثة أعوام بهدف قطع الصلة بين القائد والشعب، لذا نحن كشعب كردي لم نعد نتحمل هذه العزلة اللاإنسانية». وبيّن عبد الله إبراهيم إلى أن إضرابهم عن الطعام هو لدعم ومساندة المناضلة ليلى كوفن التي دخلت إضراباً عن الطعام منذ ٩٩ يوماً، لكسر العزلة المشددة ورفض السياسة التركية التعسفية المخالفة للمعايير الأخلاقية والإنسانية بحق القائد أوجلان. وبيّن المضربون عن الطعام إلى أنهم مستمرون بفعالياتهم ونشاطاتهم حتى كسر العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبدالله أوجلان.

كابوس الغاز المنزلي وتفاقم أزمة النقص من حين لآخر بقامشلو

روناهي/ قامشلو. يراود كابوس فقدان الغاز المنزلي حياة المواطنين في الشمال السوري من حين لآخر، وتتجمع طوابير من الأهالي في الشوارع للحصول على هذه المادة، وتتفاقم أزمة نقصها في شتاء كل عام نتيجةً استخدامها في التدفئة بشكل رئيسي جراء انقطاعات مستمرة للتيار الكهربائي، وانخفاض كميات المازوت.

وبهذا الخصوص؛ أعدت صحيفتنا «روناهي» تقريراً عن أزمة أسطوانات الغاز المنزلي وفقدانه، وأخذ آراء مواطني مدينة قامشلو في هذا السياق؛ وجاء التقرير على الشكل التالي:

أصبح الحصول على أسطوانة الغاز من الأمور الصعبة رغم وجود معمل إنتاج الغاز في منطقة السويدية بإقليم الجزيرة، ولكن؛ مناطق الشمال السوري تشهد من حين لآخر أزمة فقدان الغاز المنزلي؛ حيث يجوب المواطن الشوارع كافة للحصول على أسطوانة الغاز حتى وإن كانت بأسعار مرتفعة، لأنه لا يستطيع الاستغناء عنها لاعتبارها من الاحتياجات اليومية.

ولمعرفة معاناة مواطني مدينة قامشلو تم تسليط الضوء على آرائهم؛ وبهذا الصدد؛ حدثنا المواطن محمد صالح من حي الكورنيش قائلاً: «إنّ الغاز المنزلي من الاحتياجات الأساسية التي يجب تأمينها من الجهات المعنية، لأننا نعاني من مشكلة فقدانه من حين لآخر؛ حيث نضطر لشراء أسطوانة الغاز من حي الطي بأكثر من /٣٠٠٠/ ليرة سورية، مع العلم بأن تسعيرة الأسطوانة هي /٢٤٠٠/ وفي بعض الأحيان لا نستطيع تأمينها».

وبدوره أشار عصمت حسن بأنه يستعمل بابور الكاز بديلاً عن الغاز المنزلي في طهي طعامهم منذ أكثر من شهر؛ لأنه من ريف مدينة قامشلو، وبسبب بعد المسافة عن مركز المدنية لا يعلم بوصول الغاز المنزلي إلى مراكز التوزيع.

ويذكر بأن العديد من مناطق الشمال السوري تشهد منذ حوالي أشهر أزمة كبيرة في تأمين الغاز المنزلي، ففقدان الغاز يترك أثراً سلبياً على حياة المواطن بالدرجة الأولى ولا سيما أنّ المادّة ذاتها من أهم عوامل تأجيج الصراع.

تقرير/ بيريفان حمي

ورشة الخياطة بكوباني.. دعم للمرأة وتشجيع على العمل

تأسست ورشة الخياطة التابعة للنساء منذ عدة أعوام في مقاطعة كوباني، وكانت الورشة تضم العاملين من كلا الجنسين، وبعد تحرير كوباني من مرتزقة داعش، أصبحت من إحدى مؤسسات اقتصاد المرأة في المقاطعة.

ويعمل في الورشة خمس نساء يعملن في مجال الخياطة، حيث تحتوي الورشة على /١٥/ ماكينة للخياطة، وفي الوقت الراهن خمسة منها دخلت حيز العمل.

والدوام الرسمي للورشة يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً ويستمر حتى الساعة الثالثة ظهراً، وفي فترة العمل تعمل الورشة على تصليح القطع وخياطتها، ويصل الإنتاج الشهري لخياطة القطع إلى /٢٠٠/ قطعة، أما عدد قطع التصليح فتصل لـ /١٠٠٠/ قطعة.

وبخصوص دعم النساء وتشجيعهن على العمل؛ قالت الإدارية في اقتصاد المرأة بإقليم الفرات نيروز جمعان لهيئة الاقتصاد المجتمعي: «إن الهدف من افتتاح هذه الورشة هو دعم النساء من الناحية الاقتصادية، وتشجيعهن على العمل، حيث يصل المربح الشهري إلى /٤٠٠/ ألف ليرة سورية، ويتم توزيع هذا المبلغ على العاملات على شكل راتب شهري» .

وتابعت نيروز أنه يتم التعامل حالياً مع التجار، وبيع القطع المنتجة إليهم، وأشارت إلى أنه يتم شراء القماش من السوق لتفصيلها وبيعها للتجار؛ وأكدت على أنه سيتم بيع بعض هذا الإنتاج للسوق المحلي في المنطقة خلال الأيام القادمة .

و في سياق متصل؛ أكدت إحدى العاملات في ورشة الخياطة جنكيمان عيدي بأن عملها في هذا مجال هو خطوة نحو الاعتماد على الذات، وناشدت جنكيمان جميع النساء للعمل وتطوير الذات.

سوق الحدادية يعود مجدداً لتأمين احتياجات مواطني الشدادي

يُعد سوق بلدة الحدادية التابعة لناحية الشدادي من أهم الأسواق الشعبية، أغلق نتيجة ممارسات مرتزقة داعش على المنطقة، ولكن؛ بعد تحرير ناحية الشدادي ومع توفر الأمن والاستقرار يعود من جديد لتأمين احتياجات المستهلك، كما أنه مصدر رزق للأهالي.

ويذكر بأن ناحية الشدادي وقراها عانت كغيرها من المناطق من الظلم والتهجير على يد مرتزقة داعش التي سيطرت على المنطقة، ومنعت مختلف أنواع التجارة، كما أغلقت عدة أسواق بحجة أنها مخالفة لتشريعات الدين الإسلامي.

تحررت المنطقة على يد قوات سوريا الديمقراطية بتاريخ الحادي عشر من شهر شباط عام ٢٠١٦، وتزامناً مع التحرير عاد الأهالي تدريجياً إلى قراهم بعد أن نظفت من مخلفات مرتزقة داعش، وبدأوا بمزاولة أعمالهم.

وكان يعتبر سوق الحدادية من أحد الأسواق الهامة في الناحية، ويتبع لها مئتا قرية، ونتيجة ممارسة مرتزقة داعش بحق الأهالي وجلدهم بحجج مختلفة، واعتبارهم يخالفون الدين الإسلامي، أغلق السوق بعد سيطرتهم على المنطقة بشكل شبه كامل.

وفي الوقت الرهن بعد فتح السوق من جديد يقصده الآلاف من أهالي المنطقة يومياً، نظراً لوجود أقسام مختلفة فيه؛ ومنها أسواق «القمح، الألبسة الجديدة والمستعملة، الغنم، المستلزمات المنزلية، الدراجات النارية، البنائية للبيوت الطينية، الخضار، ومكاتب السيارات».

المواطن أحمد الحسين من أهالي بلدة الحدادية، أكد لوكالة هاوار قائلاً: «سوق بلدة الحدادية يخدم جميع القرى التابعة لها، ويوجد فيه كل ما يحتاجه المواطن، ويعتبر المصدر الأول لرزق المواطنين».

ونوه الحسين إلى أن السوق يقضي على البطالة، ويوفر فرص عمل للكثير من الأهالي الذين لا يملكون عملاً آخر لإعالة عوائلهم.

ولفت المواطن خلف الأسعد من سكان قرية البريج التابعة لبلدة الحدادية، إلى أن السوق يخدم ما يقارب مئتي قرية، وتابع قائلاً: «أسعار السوق متناسبة مع دخل الأهالي في المنطقة، ويوفر على المواطنين عناء السفر إلى مدينة الحسكة لشراء حاجياتهم».

وأوضح دلال الأغنام في سوق الحدادية، جميل الخليف، أن السوق يزدهر يوماً بعد يوم إثر هطول الأمطار، وأن المنطقة باتت تنعم في أمن وأمان.

تنظيم أمور الصناعيين في منشآت مدينة الرقة

روناهي/ الرقة - بهدف مراقبة عمل المنشآت الصناعية في مدينة الرقة؛ قام مكتب الصناعة في لجنة الاقتصاد والزراعة التابعة لمجلس الرقة المدني؛ بجولة على المعامل غير المرخصة والكشف على سير العمل.

وضمن الجولة زار مكتب الصناعة منشأة الهلال لصناعة بسكويت البرشان الواقعة في منطقة السحل، كما حاز معمل بطاطا الطفل في منطقة رطلة بزيارة أعضاء مكتب الصناعة في لجنة الاقتصاد.

وبهذا الخصوص؛ حدثتنا الرئيسة المشتركة لمكتب الصناعة آيات مسلم عن سير الجولة قائلة: «كانت الجولة تسير بشكل جيد».

واختتمت آيات حديثها عن هدف الجولة قائلة: «الهدف من الجولة هو مراقبة آلية وسير العمل، وتنظيم أمور الصناعيين والتزامهم بالشروط الصحية والبيئية في منشآتهم».

إن الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك هو من الأوليات الأساسية، التي علينا جميعاً الالتزام بها.